

الأمين العام
رئيس التحرير المسؤول
سليمان عزار

١٠٠ فلس

العدد الرابع و السبعون - الخميس ١٩ صفر ١٤١٥هـ الموافق ٢٨/ تموز سنة ١٩٩٤

AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Thu. 28/July/ 1994, No: 74

مخاوف اردنية اق...

كتب: منير عبد الرحمن

رغم الاعلان الاردني - الاسرائيلي بانهاء حالة الحرب وتوصل الجانبين الى برنامج وخطوات مشتركة على الصعيد الاقتصادي والسياسي بدءا من الربط الكهربائي والهاتفي وفتح نقطتي عبور في الجنوب والشمال والى جانب حرية مرور السواح وفتح ممر جوي والبدء بترتيبات لالغاء المقاطعة وتعاون امني واعطاء دور خاص للاردن في القدس والتاكيد على السعي المشترك نحو سلام عادل ودائم وتجاوز الحدود النفسية واقامة علاقات حسن جوار الى جانب ذلك تقول اوساط مطلعة ان المفاوضات التي جرت بين الطرفين في وادي عربة قد افرزت اتفاقات اخرى ولكن ولاسباب متعددة ارتأى الطرفان عدم الاعلان عنها وتدعم المصادر المطلعة قولها في اتفاق الطرفين على عقد مؤتمر لرجال الاعمال في عمان في ربيع عام ١٩٩٥.

واشارت المصادر نفسها ان الطرفين كانا قد اتفقا على جوانب عدة في مفاوضات وادي عربة ولكن الطرفين ارجأ الاعلان عنها الى حين القمة الثلاثية بين جلالة الملك ورابين وكلينتون مثل اعداد مشروع مركزي لمنطقة غور الاردن واوضحت المصادر ان النقاط المتعلقة بالاتفاق على اجراء دراسة جدوى بالنسبة لمشروع شق قناة بين البحر الميت والبحر الاحمر وصياغة مبادىء بشأن علاقات تجارة واعطاء تصريح طيران وتشكيل لجنة لصياغة اقتراح لفتح معبر حدود اضافي بين ايلات والعقبة ودراسة انشاء شارع يربط بين مصر واسرائيل والاردن في منطقة ايلات تؤكد المصادر نفسها ان كافة هذه النقاط قد تم الاتفاق عليها اثناء اللقاء الثلاثي بين الدكتور المجالي وبيريس وكريستوفر.

واضافت المصادر ان اتفاقا بين الاطراف الثلاثة قد تم الاتفاق عليه ويقضي بعقد اجتماعات ثلاثية مرة في كل شهر وبالتناوب المكاني اضافة الى اتفاق بعقد لقاء ثنائي بين د.المجالي وبيريس الا ان هذه الاتفاقات بشقيها السياسي والاقتصادي قد تركت تحفظات اردنية عدة تجاه اسرائيل واطماعها وفي هذا السياق كشفت مصادر اسرائيلية عن تلمسها لمخاوف اردنية تجاه اسرائيل. فقد نقلت صحيفة هآرتس العبرية عن المحلل العسكري زئيف شيف قوله وفي مقال نشرته الصحيفة في ٢٦ تموز ان مستشارين اقتصاديين اردنيين تحدثوا مع زئيف شيف عن شكواهم من قيام اسرائيل بمحاولة اضعاف مركز الدينار الاردني في الارض المحتلة لصالح الدولار الامريكي وكذلك لاحتواء الاتفاق الاقتصادي بين اسرائيل والمنظمة على فصل تجاري سيؤدي الى تقليص نسبة الصادرات الاردنية الى الضفة والقطاع وينقل شيف عن مسؤولين اردنيين قولهم له: ان الحقائق تؤكد ان اسرائيل تقوم بالحاق الضرر بالاردن ويستشهد زئيف شيف بهذه التحوفات من خلال ما قاله له سمو الامير الحسن شخصيا: من ان الاتفاق الاردني الاسرائيلي «يفتقد للنظرة الشمولية العامة» رغم انه يتضمن الكثير من التفاصيل، وكشف شيف النقاب عن لعبة اسرائيلية تجاه الاردن حين قال ان قضية الديون الامريكية على الاردن هي قضية ثنائية ولا يجوز للاسرائيليين التلاعب بهذه المسألة حسب قوله في اشارة واضحة الى ابتزاز اسرائيلي للاردن من خلال استخدام ورقة الديون للضغط على الاردن.

على صعيد آخر رأت اوساط سياسية فلسطينية تحديدا، ان الاتفاق قد حمل في ثناياه لغما موقوتا فيما يتعلق بالقدس. وترى اوساط فلسطينية مؤيدة ومعارضة للتسوية ان الطرح الاسرائيلي باعطاء دور خاص للاردن على مسألة المقدسات سيفجر خلافا سياسيا حادا بين المنظمة والاردن.

ففي اول رد فعلي لمنظمة التحرير على هذا الموضوع دعت المنظمة الحكومة الاردنية الى رفض محاولات اسرائيل الرامية لحصر موضوع القدس في البعد الديني وقالت المنظمة في بيان لها ليس من حق الحكومة الاسرائيلية ان تعطي دورا او تعهدا حول القدس، واعتبرت المنظمة هذا الاجراء بانه خرق لقرارات مجلس الامن والامم المتحدة. فيما دعت فصائل اخرى الاردن الى احترام قرارات الاجماع الوطني والمجلس الوطني الفلسطيني. الامر هذه المواقف الى جانب مواقف لاحزاب اردنية عدة وهيئات شعبية ونقابية معارضة لمسار المفاوضات الاردنية - الاسرائيلية والاتفاقات الاسرائيلية - الفلسطينية. لا تبدو انها غائبة عن حسابات الحكومة الاردنية فالاردن يعرف مسبقا ان مسألة القدس ستفجر خلافا سياسيا مع المنظمة ومع احزاب وهيئات اردنية.

وبغض النظر عن هذه التفاعلات فان جلالة الملك كان واضحا في خطابه أمام الكونغرس الامريكي حين ميز بين مسألة السيادة على الأماكن المقدسة والمصير النهائي لمدينة القدس حيث قال ان السيادة على الأماكن المقدسة له وحده.. وان القدس للجميع «للفلسطينيين والاسرائيليين» عندما تبدأ مفاوضاتهم حول الوضع النهائي للقدس الشرقية.

٤٠٪ من الاسرائيليين يؤيدون تقديم تنازلات للأردن

القدس المحتلة - قدس برس

قال استطلاع للرأي اجري في اسرائيل مؤخرا ان اغلبية الاسرائيليين يؤيدون تقديم «تنازلات اقليمية» للاردن مقابل التوقيع على اتفاقية سلام كامل بين الاردن واسرائيل. فحول سؤال طرحه معهد «داحف» للدراسات في اسرائيل على عينة عشوائية من الاسرائيليين وجاء فيه هل يتعين على اسرائيل ام لا قبول مطالب الاردن في مسائل الاراضي والمياه مقابل سلام كامل، قال ٤٠٪ انه يتعين على اسرائيل القبول بهذه المطالب، وجاء في الاستطلاع الذي نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية نتائجه في ٢٢ تموز ان ٦٪ من الاسرائيليين يرون انه يتوجب على اسرائيل القبول بذلك مقابل تنازل عن اراض فقط اي دون تقديم تنازلات فيما يخص المياه، وقال ٦٪ آخرون انهم يؤيدون تقديم تنازلات فيما يخص مطالب الاردن حول مصادر المياه فقط دون التطرق للمطالب الاردنية حول الاراضي

بينما قال ٤٣٪ من افراد العينة انه لا يتعين على اسرائيل قبول مثل هذه المطالب، وامتنع ٥٪ من افراد العينة عن الاجابة على السؤال، وقالت الصحيفة ان المعهد الاسرائيلي اجرى هذا الاستطلاع يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين، وشمل ٥٠٠ شخص يمثلون نموذجا لمجمل السكان البالغين في اسرائيل، وكانت محادثات السلام الاردنية - الاسرائيلية استؤنفت يوم الاثنين الماضي في لقاء على مستوى رؤساء الوفود عقد على الحدود بين الجانبين في وادي عربة.

التطبيع قبل التوقيع

المستقبل - القدس المحتلة

كشفت مصادر اسرائيلية النقاب عن مناورات بحرية دولية شارك بها ضباط من سلاح البحرية الاسرائيلي الى جانب ضباط بحرية من دول عربية

وقالت معاريف الاسرائيلية الصادرة في ٢٢ تموز ان هذه المناورات التي شارك فيها ضباط من اسلحة البحرية في دول قطر وتونس ومصر الى جانب اسلحة البحرية في ايطاليا وكندا والولايات المتحدة جرت أوسط شهر تموز في مياه البحر الادرياتيكي مقابل الشواطىء الايطالية، وذلك في نطاق مجموعات عمل مراقبة التسلح والامن الاقليمي المنبثقة عن مفاوضات السلام المتعددة الاطراف.

واستهدفت المناورات تفحص موضوعين الاول يتعلق بالبحث والانقاذ، والثاني منع وقوع حوادث بحرية، واشارت المصادر الاسرائيلية الى ان سفينتين حربيتين امريكية وكندية شاركتا في هذه المناورة بالاضافة الى طائرات عمودية امريكية وكندية وطائرة مراقبة تابعة لسلاح البحرية الايطالي.

وقالت الصحيفة الاسرائيلية ان مندوبين عن ساطيل الدول العربية واسرائيل وهم ضباط برتبة مقدم راقبوا المناورات عن كثب، واجروا مداولات حول المشاكل التي نشأت خلالها.

واشارت الى ان اقرار اجراء هذه المناورات اتخذ في شهر ايار مايو الماضي في جولة المحادثات المتعددة الاطراف التي عقدت اعمالها في العاصمة القطرية الدوحة، واضافت ان المناورات وصفت من قبل الدول المشاركة فيها بأنها كانت ناجحة وانه تم الاتفاق في اعقابها على اجراءات للتنسيق بين الدول المعنية في المواضيع التي تناولها البحث.

الشركات الغربية تطالب بفك الحصار على بغداد

الاتصالات التي تجريها الحكومة العراقية مع عدد من الشركات الفرنسية والامريكية بدأت تعطي ثمارها من اجل الضغط على الحكومات الفرنسية والامريكية لرفع تجميد الودائع العراقية في المصارف الفرنسية والامريكية. ويستعد لوبي عراقي اقتصادي وعدد كبير من رجال الاعمال في فرنسا للقيام بحملة ضغط في هذا الاتجاه خاصة بعد قيام الشركات الايطالية والبريطانية والسويسرية بتوقيع صفقات مع العراق بقيمة الاموال المودعة لدى كل من هذه الدول قبل ان يصدر مجلس الامن قرارا بمنع هذه الممارسات. وتهدف الشركات الفرنسية والامريكية لاقناع حكوماتها بالعمل على الغاء حظر استخدام الودائع العراقية في المصارف الاجنبية في صفقات تجارية مع بغداد لمواد غذائية وطبية مسموح بها.

المطران كبوجي ينتقد الفاتيكان

انتقد مطران القدس في المنفى ايلاريون كبوجي اعتراف الفاتيكان بـ «اسرائيل».. ودعا الفاتيكان الى اعتماد سياسته السابقة التي تساهم في تحقيق السلام العادل والمنشود والتي تتمثل في عدم الاعتراف بـ «اسرائيل» الا بعد تنفيذ القرار «١٨١» اي اقامة دولتين في فلسطين وتدويل مدينة القدس.

واعتبر كبوجي ان القدس هي مصدر الديانات السماوية الثلاث، ولا يمكن لخمسة عشر مليون يهودي في العالم ان يتحكموا برقاب ثلاثة بلايين من البشر هم المسلمون والمسيحيون، مخالفين بذلك كل القوانين الدولية ومتحدين الرأي العالمي بأسره.

وقال كبوجي في رسالته: نحن المسيحيين العرب نعيش بين غالبية مسلمة، ولطالما كان رأسنا مرفوعا بسبب موقف الفاتيكان بينما الآن ينظر الينا بريبة، واعتبر ان هذا الموقف يحمل المسيحيين على الهجرة، ولاسيما وان الفاتيكان لم يستمزج رأي اصحاب القبطة الذين هم سكان المنطقة وهم الادرى بأوضاعها.

ضوء سياسي

زورق النجاة

□ سليمان عزار

لا يستطيع اي مواطن ان يهمل مجريات التفاوض الأردني الاسرائيلي وان يستمع الى وقائعها ويكتفي «بالحوقلة» فالقضية أخطر وأبعد اثرا من اي حدث سياسي مر او سيمر على وطننا هذا، وبادىء ذي بدء نشأنا نحن أبناء هذا الجيل الواقف على أبواب الستينات أو دونها والملك حسين يملأ كل فراغ في بلدنا فليس من مدرسة او طريق او مستشفى او مصنع او مرفق يتمتع به الأردن الا ن الا واقيم في عهده وتحت رعايته وبتوجيهه.. ليس من حدث شخصي أو علم الا وكان هو طبيبه أو المواسي به او الداعم له.. سعة الصدر وطول البال وحسن المعالجة كلها روابط متينة شدت اليه القلوب، ولا أقول هذا تزلفا او طلبا لغنم او منصب، ولكن لافتح الأعين والآذن جيدا جدا لما سأقول.. ولم تكن هذه الحقيقة غائبة عن أعين الجميع لاسيما خلال السنوات الخمس الماضية التي عادت فيها الديمقراطية لبلدنا..

والآن لنأت الى موضوعنا حول المفاوضات الأردنية الاسرائيلية، ان موقف التأييد الذي نسمعه لهذه المفاوضات وموقف التردد الذي يدفع مواقف الاحزاب والاشخاص العامين سببه ان جلالة الملك على رأس الدولة الأردنية يقود هذه المسيرة، كيف نقول رأينا ولا نغمط القائد حقه ولا نمس محبته المستقرة في كل النفوس.. الحكومة اختبأت خلفه.. الوزراء لا يسيرون كما يعلنون الا بتوجيهات جلالته.. هل نقول اننا لا نؤيد هذه المسيرة ولا نؤمن بأنها لخير بلدنا وأجيالنا القادمة؟ هل نقول أن الحكومة لم تكن صريحة ولم تناقش هذا الأمر جادة مع احد من الاحزاب او قادة الرأي في وطننا.. هل نقول انه جرى تنازل عن القدس الشريف وعن مواقف اعلناها مئات المرات في سبيل مكاسب موعودة سبق تقديمها للسادات وياسر عرفات ولم يتحقق منها شيء على الاطلاق.. هل يكون افطار هذا الصوم الكبير عن التعامل مع الصهاينة ان ندعوهم للمشاركة في كل شيء.. هل كل مواقفنا وشهداؤنا كانت خطأ واننا الان عرفنا جادة الصواب وعدنا للحق!!.

يجيب علينا المطبلون: وماذا تريدوننا ان نعمل؟ لا نستطيع محاربة اسرائيل.. الغرب تخلوا عن الواجب والعرب كلهم «بايعينها» والكل يسعى لكسب ود اسرائيل!!.

حسنا ذلك صحيح، ربما، ولكن هل حاولنا مثلا ان نضع شروطنا على التسليح الاسرائيلي، على المشاريع الأمريكية الاسرائيلية نحو بناء صناعة استراتيجية واسلحة حرب النجوم بأموال أمريكية في اسرائيل.. كل ذلك جنوابه ان المال والدعم والاسلحة ستستمر وستحتل اسرائيل اسواق العرب وتفوز بالغنائم..

نعرف ان قطار المصالحة مع اسرائيل ماض الى اهدافه ولكن يبقى لنا زورق نجاة وحيد.. هو أن نقاوم نحن الشعب التطبيع مع اسرائيل ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا.. ذلك هو جوابنا وذلك هو زورق نجاتنا والله فعال لما يريد.

التميمي لـ «المستقبل»:

نرفض تبريرات اعطاء القدس لليهود

كتب سليم النجار

المستقبل - خاص

اكد الشيخ اسعد بيوض التميمي رفضه الاعتراف بمبدأ الفصل بين قدس شرقية وغربية والاعتراف بضفة غربية ودولة اسرائيلية.

وقال امير حركة الجهاد الاسلامي ان فلسطين من وجهة نظر الحركة من البحر الى النهر ومن الناقورة الى رفح جزء واحد لا يتجزأ. وذكر ان المسميات والتقسيمات المطروحة تدخل في سياق تثبيت اسرائيل كدولة.

واشار الشيخ التميمي لعدم استعجال الحركة على اعتبار ان نتيجة المعركة محتومة حسب ما جاء في القرآن والاحاديث ووصف الصراع بأنه صراع لجيال. وطالب الذين تعبوا بالاستراحة مشيرا الى انهم غير مكلفين بتثبيت اسرائيل كدولة واعتبر ان الحلول المطروحة تصب في بقاء اسرائيل كدولة وتعطي معظم القدس لليهود.

ولدى تطرقه لتاريخية المعركة قال التميمي في لقاء خاص للمستقبل ان القدس عبر التاريخ للمسلمين وستبقى للمسلمين واشار الى صعوبة الاوضاع التي مر بها المسلمون عبر التاريخ، وقد مررنا في الحروب الصليبية باسوأ مما نحن فيه ومع ذلك لم تبق دولة للصليبيين.

وشدد التميمي على السيادة العربية الاسلامية على القدس، واضاف بان ولاية الله على المقدسات يجب ان تكون على ايدي المسلمين وليس لاحد غيرهم.

وفي سياق حديثه تعرض التميمي للعهدة العمرية معيدا للاذهان حفظها حقوق اصحاب الديانات بعباداتهم وكنائسهم وصلبانهم. وفيما يتعلق باليهود قال التميمي انهم كانوا عابرين عبر التاريخ، ولم يكن لهم اثر في القدس سوى انهم سكنوها ٤٠٠ سنة ايام حكم داود وسليمان عليهما السلام.

وجدد الشيخ التميمي رفض حركة الجهاد الاسلامي للمقولات التي تطرح في السوق السياسي بقصد تبرير اعطاء القدس لليهود.

تعاون امني بين فرنسا وسلطة الحكم الذاتي

في اطار مساهمة الحكومة الفرنسية في تأهيل اجهزة الامن في مناطق الحكم الذاتي، وصل عشرات من ضباط الشرطة الفلسطينية الى باريس لتلقي دورات تدريب خاصة في هذا المجال

من ناحية ثانية تسلمت الشرطة الفلسطينية في غزة عددا من السيارات المقدمة من فرنسا لاستعمالها في الدوريات المدنية، حيث تعتبر هذه الدفعة الخطوة الاولى في انتظار اجهزة الاتصال المتطورة التي كانت فرنسا قد وعدت بها سلطة الحكم الذاتي في غزة واريحا.

حزب المستقبل يفصل العيساوي

اتخذت اللجنة التنفيذية لحزب المستقبل قرارا بفصل السيد مصطفى العيساوي من عضوية الحزب

القاسم في عمان ودرويش في الناصرة

علمت مصادر المستقبل، ان هناك توجها لدى مؤسستين ثقافيتين في عمان بدعوة الشاعر الفلسطيني سميح القاسم المشاركة في حفل التأبين الذي ستقيمه المؤسستان للشاعر الكبير توفيق زياد في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاته.

كما علمت المستقبل من مصادر مطلعة ان هناك توجها للمجلس البلدي في مدينة الناصرة لدعوة الشاعر العربي الفلسطيني الكبير محمود درويش للاقامة فيها. علما ان قانون البلديات في اسرائيل يسمح للبلديات بتوجيه الدعوة لأي شخص ترغب في حضوره، ويذكر ان موافقة وزارة الداخلية تبقى شكلية على حد هذه المصادر.

ومما يجدر ذكره ان محمود درويش يواجه مشكلة في الاقامة، بعد خروج منظمة التحرير الفلسطينية من تونس نهائيا، حيث لم يتلق الى الان اي عرض من اية دولة عربية لاستضافته.

ومن المعروف ان درويش مستاء من اتفاق اوسلو وغزة-اريحا ومن المتحمسين عليه، كما ان اكثر من مسؤول حالي وسابق في دولة العدو بينهم شامير لا يخفون حقدهم على درويش لاشعاره التي يعتبرونها تهديدا حقيقيا لهم على الجبهة الثقافية.

قطاع النقل وعملية السلام

حاولت المستقبل الاستفسار من الجهات المسؤولة عن قطاع النقل في الاردن حول ما سيترتب على هذا القطاع في ظل عملية السلام الجارية بين الاردن واسرائيل، الا ان هذه المصادر افادت ان المستقبل تستبق الامور في الوقت الذي لا توجد فيه معلومات لدى هذه المصادر بالمقابل فقد صرح وزير البناء والاسكان الاسرائيلي ان وزارته تقوم حاليا بانشاء ٦ طرق سريعة بين اسرائيل والاردن احدها يربط بين ايلات والعقبة.

هذا من الأصل

الامين العام للادباء والكتاب العرب للمستقبل :

مؤتمر عربي لتشكيل جبهة ثقافية لمناهضة التطبيع

المستقبل - خاص

تعقد في عمان في الفترة من ٢٩ - ٣٠ تموز الحالي اجتماعات المكتب الدائم للادباء والكتاب العرب لبحث عدد من القضايا الثقافية والنقابية وستعقد على هامش الاجتماع ندوة «مجلة الآداب ودورها في الحياة الثقافية العربية» بمناسبة مرور اربعين عاما على تأسيسها. وسيشارك في اعمال الندوة عدد كبير من الادباء والكتاب العرب بالاضافة الى عدد من المستشرقين من يوغوسلافيا وايطاليا.

وسيشارك في اجتماع المكتب الدائم للادباء والكتاب العرب الاساتذة يحيى يخلف الامين العام المساعد وامين مازن رئيس رابطة الادباء الليبيين ومحمد بلقاسم خمار رئيس اتحاد الكتاب الجزائريين ومحمد الاشعري رئيس اتحاد الكتاب في المغرب واحمد دحبور ممثلا لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ومؤنس الرزاز رئيس رابطة الكتاب الاردنيين وخالد مطلك عن اتحاد الادباء في العراق والدكتور وحي البعلبكي رئيس الكتاب اللبنانيين والياس لحود امين سر اتحاد الكتاب اللبنانيين والميداني بن صالح رئيس اتحاد الكتاب التونسيين.

الاستاذ فخري قعوار الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب قال للمستقبل ان ابرز نقطة مطروحة على جدول اعمال اجتماع المكتب الدائم هي الاستعداد لعقد المؤتمر التاسع عشر للادباء والكتاب العرب ومهرجان الشعر العربي العشرين وندوة ادب الشباب. واضاف الاستاذ فخري قعوار انه من المقرر ان تعقد هذه الفعاليات في الشهر الاخير من هذا العام في المغرب.

وحول دور نشاط الاتحاد يقول الاستاذ فخري قعوار : انطلاقا من حرصنا جميعا على توسيع دور الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ليضم في صفوفه جميع الروابط والاتحادات والجمعيات الادبية والثقافية العربية، وتعزيز اواصر العلاقة والعمل المشترك مع الادباء والكتاب العرب في المهاجر والشتات، فقد قمنا بالاتصال بكل من المملكة العربية السعودية وقطر وعمان لوضعنا في صورة الحياة الادبية والثقافية والنقابية في هذه الاقطار، واطلاعنا على مدى امكانية التنسيق او العمل المشترك في اطار الاتحاد العام ووفق نظامه الداخلي، غير ان التجاوب حول هذا الموضوع كان محدودا واقتصر على رسالة اعتذار رقيقة من الاخوة في عُمان.

وقمنا كذلك بالاتصال باتحاد الكتاب الارتريين وتلقينا منهم رسائل وكراسات حول وضع الاتحاد والحركة الثقافية في ارتيريا، ولذلك فاننا نوصي بدعوتهم كمراقبين الى المؤتمر التاسع عشر للاتحاد الذي سيعقد في المغرب تمهيدا لقبولهم كاعضاء ثابتين.

كما اجرينا مجموعة من الاتصالات بعدد من الكتاب والادباء العرب في المهجر الامريكي والدول الاسكندنافية والاوروبية واقترحنا عليهم اعداد قوائم باسماء الادباء المقيمين في المهاجر والشتات، وامكانية تشكيل لجان او روابط كي تنسق وتنظم اشكال التعاون معهم، وهذا واجب ومسؤولية نشعر بالاهمية البالغة للقيام بها. وقد وجدنا تجاوبا مشجعا في هذا الاطار، من جميع الادباء والكتاب الذين اتصلنا بهم.

اما فيما يتعلق بوضع الحريات الديمقراطية في الوطن العربي يقول الامين العام لاتحاد الكتاب والادباء العرب : تابعنا اوضاع الادباء والكتاب العرب وما يتعرضون له من قمع واضطهاد او مصادرة لحريات الديمقراطية، وذلك في حدود الامكانات والمعلومات المتاحة، وفي هذا المجال اصدرنا عددا من المذكرات والبيانات والتصريحات.

وحول موقف الاتحاد من عمليات التطبيع مع العدو الصهيوني والقرارات المتخذة من قبل الاتحاد يقول الاستاذ فخري قعوار:

قرر المكتب الدائم للاتحاد اعتبار لجنة الدفاع عن الثقافة في فلسطين المحتلة احدى اللجان التابعة لمقاومة التطبيع الثقافي مع العدو الصهيوني. وقامت اللجنة باعداد لائحة تنظيمية خاصة بها انسجاما مع اللائحة الداخلية المرفقة بقرار المكتب الدائم، وذلك تمهيدا لاتخاذ قرار من المؤتمر العام للبت في توصيته لاعتبارها مكتبا دائما من مكاتب الاتحاد.

وقمنا مع اللجنة بالاتصال باللجان العربية المناهضة للتطبيع في كل من لبنان وسوريا ومصر والاردن ووضعت تصورات اولية لعقد مؤتمر عربي في اطار العمل لتشكيل جبهة ثقافية عربية لمناهضة التطبيع الثقافي مع العدو الصهيوني.

ودعت اللجنة الاتحادات والروابط العربية في اتحادنا للمبادرة الى تشكيل لجان قطرية لمناهضة التطبيع الثقافي انسجاما مع قرار المكتب الدائم للاتحاد. وفي هذا الخصوص فقد تم تشكيل لجنة لمقاومة التطبيع في اطار رابطة الكتاب الاردنيين.

فخري قعوار

الادباء والكتاب المشاركون في ندوة مجلة الآداب الاساتذة:

[illegible] من لبنان، [illegible] حنا مينه، نبيل سليمان، عبد الله عبد الدائم «من سوريا»، مؤنس الرزاز، عز الدين المناصرة «من الاردن»، احمد دحبور «من فلسطين»، عبد الوهاب البياتي، حاتم الصكر، [illegible] الكبيسي، سعيد الغانمي، د. ابراهيم عبد الله غلوم «من العراق»، وليد رجيب «من الكويت»، محمد برادة «من المغرب»، ناصر العبودي «من الامارات»، واسيني الاعرج «من الجزائر»، رضوان الكوني «من تونس»، خليفة التليسي «من ليبيا»، صبري حافظ «من مصر»، [illegible] «من يوغوسلافيا»، [illegible] «من ايطاليا».

اهالي المعاقين في الطفيلة والكرك يعانون من خدمة مراكز المعاقين

المستقبل - خاص

علمت المستقبل ان ممثلين عن اهالي محافظتي الطفيلة والكرك تقدموا بشكاوى الى وزارة التنمية حول مراكز التنمية التي تقدم خدمة للمعوقين. وقال احد المواطنين بان هذه المراكز تفتقر للاجهزة الخاصة بالصم والبكم اضافة الى محدودية استيعابها لعدد من المعاقين وفاقدي النطق والذي بطبيعته لا يكفي سوى نسبة بسيطة ممن هم بحاجة لمثل هذه الخدمات في المحافظتين.

مصادر وزارة التنمية الاجتماعية اكدت على وجود مثل هذا النقص موضحة ان الاجهزة مكلفة وان تكلفة معالجة المعاق الواحد تصل الى ٣٠٠ دينار.

كما اوضحت هذه المصادر ان لدى الوزارة خطة لعام ١٩٩٥ - ١٩٩٦ لتطوير الخدمات المقدمة لهذا القطاع، وتحديدا تطوير الاستيعاب ليصل الى ٥٠٠ معاق.

ومن ناحية اخرى ذكر بعض المواطنين للمستقبل ان المشكلة الرئيسية التي يعاني منها الاهالي هي عدم قبول المراكز للمعاقين شديدي الاعاقة الا بعد بلوغهم سن الثامنة، مما يعني مخالفة واضحة للتعليمات الموضوعة بهذا الخصوص.

مجتمع المستقبل

منير شويطر

يشارك السيد منير شويطر رئيس قسم الاعلام والعلاقات العامة في تربية محافظة عجلون في دورة الادارة الوسطى المنعقدة في فرع معهد الادارة العامة - جامعة اليرموك والتي تستمر شهرا.

المهندس عبد الحميد المومني

باشر المهندس عبد الحميد المومني عمله رئيسا للجنة بلدية باعون في محافظة عجلون.

المهندس عادل خطاطبة

باشر المهندس عادل خطاطبة عمله رئيسا للجنة بلدية راسون في محافظة عجلون.

وليد شريم

تم يوم الاحد الماضي زفاف السيد وليد وجيه شريم على الآنسة ريم في حفل عائلي بهيج ... مبروك.

محمد عصام

تم يوم الاحد الماضي حفل زفاف السيد محمد عصام الدين عبد الرحيم على الآنسة وفاء الحاج عيسى عصفور في حفل عائلي بهيج ... مبروك.

تنظمه مؤسسة نور الحسين لكوادر مصرية

برنامج تدريبي اقليمي حول تحسين نوعية الحياة

المستقبل - خاص

على هامش انعقاد البرنامج التدريبي الاقليمي حول تحسين نوعية الحياة وتلبية الاحتياجات الاساسية للوفد المصري من مشروع الفيوم للصحة الريفية وتنظيم الاسرة الذي تعقده مؤسسة نور الحسين التقت المستقبل الاستاذ عصام الزواوي مدير مشروع تطوير الحياة في مؤسسة نور الحسين والدكتور احمد عبد الحكيم المدير التنفيذي لمشروع صحة الريف وتنظيم الاسرة في محافظة الفيوم في جمهورية مصر العربية للحديث عن اهداف المشروع ومقارنة التجربتين الاردنية المصرية.

حول اهداف المشروع يقول الاستاذ عصام الزواوي : يهدف هذا المشروع الى تبادل الخبرات بين الفريقين الاردني والمصري ويشتمل على محاضرات تتناول اهداف واستراتيجية وآلية عمل مشروع تطوير الحياة في الاردن ونماذج للمسوحات المستخدمة لتحديد مؤشرات الحاجات الاساسية للناس على مستوى القرية كما يشتمل البرنامج على زيارات لقرى سروية والبصة وعراق الامير والمخيبة حيث يلتقي المشاركون بالقيادات الاهلية ممثلة بالمجالس المحلية المشكلة ولجان الاحياء واللجان الفنية المساعدة.

وعن سبب اختيار الاردن يقول الاستاذ الزواوي ان الاردن يمثل في منطقة شرق البحر الابيض المتوسط تقدما في تجربة مشروع تطوير الحياة كنموذج لم تصل اي دولة من دول المنطقة الشوط الذي حققه الاردن في هذا المجال. واضاف ان اتصالات تجري حاليا بين منظمة الصحة العالمية ومؤسسة نور الحسين للبدء في فكرة انشاء المركز الاقليمي في الاردن اعتبارا من العام القادم وانه تم رصد مبلغ نصف مليون دينار كميزانية للمركز في الثلاث سنوات الاولى.

وحول ما يميز المشروع بتنفيذه من قبل مؤسسة تنموية اردنية غير حكومية في الوقت الذي تتعاون معها سائر القطاعات الحكومية، كما انه يتميز بحماس منقطع النظير لدى الاهالي ممثلين بقياداتهم المحلية التي ترغب في احداث التغيير الاجتماعي والاقتصادي التنموي في مجتمعاتها المحلية. اما الدكتور احمد عبد الحكيم المدير التنفيذي لمشروع صحة الريف وتنظيم الاسرة في محافظة الفيوم في مصر يقول حول التجربة الاردنية ومقارنتها بالتجربة في مصر ان التجربة الاردنية في هذا المجال تهتم اكثر من الناحية الاقتصادية الاجتماعية بخلاف التجربة المصرية التي تعتمد على العمل والتنمية الشاملة من الناحية الصحية والتنمية الاجتماعية. ويضيف ان اختيار الاردن تم عن طريق الاتصال بمنظمة الصحة العالمية التي قررت ان مشروع تطوير الحياة التابع لمؤسسة نور الحسين هو اقرب للمشاريع التي تتلاءم مع اهداف واستراتيجية العمل في مشروع صحة الريف وتنظيم الاسرة، وبعد الزيارة التي قمت بها في نيسان من هذا العام والاطلاع على جميع انشطة مؤسسة نور الحسين تم الاتفاق على وضع المنهج التدريبي للدورة التدريبية العاملين والمستشارين في مشروع صحة الريف. وبناء على التقرير الذي قدمته للمشروع وافق الاستاذ الدكتور فاروق البادي محافظ الفيوم على سفر الفريق الى الاردن تشجيعا لتبادل الخبرات بين الوطن العربي.

وحول الفائدة المرجوة من هذه الدورة يقول الدكتور عبد الحكيم ان الفائدة هي كما ذكرت تبادل الخبرات المتاحة في مشروع تطوير الحياة والتعريف بمشروع صحة الريف وتنظيم الاسرة حتى يتسنى لنا التبادل المشترك والاستفادة من الخبرات وقد وجهنا دعوة الى الجانب الاردني لزيارة مشروع صحة الريف في الفيوم.

اما الدكتورة سيما بحوث مديرة الاعلام والاتصال في اليونيسيف - الاردن قالت بان منهجية تحسين نوعية الحياة هي منهجية علمية مدروسة مبنية على المشاركة الشعبية وانها قد اثبتت نجاحها في الاردن حيث انها تساهم في تخفيف نسبة وفيات الاطفال ورفع نسبة تعليم البنات وزيادة مشاركة المرأة في المجتمع المحلي وزيادة دخل الاسرة. واضافت الدكتورة بحوث بان منظمة اليونيسيف في الاردن بصدد التباحث مع منظمة الصحة العالمية ومؤسسة نور الحسين لتبني منهجية هذا المشروع في عدد من المناطق الاردنية الاقل حظا وذلك مساهمة من منظمة اليونيسيف في تعميم هذه المنهجية في ارجاء الاردن.



عصام الزواوي

احمد عبد الحكيم

افتتاح الدورة التدريبية

حزب الحرية يدعو الى وحدة القوى اليسارية

المستقبل - خاص

ما زالت اشكالية اعادة توحيد الشيوعيين الاردنيين احزابا وافرادا في اطار حزب واحد يتبنى الافكار والمبادئ الشيوعية، وعلى اساس برنامج سياسي ونظام داخلي مأخوذين من برامج وانظمة الاحزاب القائمة.

المستقبل حصلت على وثيقة هامة، هي رسالة موجهة من حزب الحرية الى الحزب الديمقراطي الاشتراكي تتعلق بالحوار الدائر بينهما بشأن الوحدة والاندماج.

ومما جاء في هذه الرسالة، ان وحدة الشيوعيين لها الاولوية القصوى وهي النواة لاية وحدات او تحالفات لاحقة مع قوى اليسار الاخرى، وهذا ما اكد عليه محضر اجتماع لجنة الحوار المشترك الموقع بيننا، وكذلك ان هذه الوحدة لا تستثني اي طرف من اطراف اليسار ولا يجوز ان يضع فيتو على اي طرف آخر وان تقوم الوحدة على اساس المساواة والتكافؤ بين اطرافها.

ونوهت مذكرة حزب الحرية الموجهة الى قيادة الحزب الاشتراكي، التي قالت في الوقت الذي تظهرون فيه حماسا للوحدة معنا، وهذا موقف نقدره لكم، الا انكم لا تظهرون حماسا للوحدة مع الاطراف الشيوعية الاخرى، ويصل الامر ببعضكم احيانا الى حد وضع «فيتو» على هذا الطرف او ذاك والى درجة ان الحماس الى الوحدة مع احزاب اخرى غير شيوعية اكثر من الحماس للوحدة مع احزاب شيوعية تحت شعار «وحدة اليسار» دون الاصغاء لوجهة نظرنا حول هذا الموضوع وتحذيرنا منذ البداية وفي كل مرة ومناسبة كنا نلتقي فيها معكم من ان هذا امر سابق لاوانه، وسيؤدي حتما الى اغراق مشروع وحدة الشيوعيين الذي نعتبره نحن كما قلنا لكم الخطوة الاولى نحو اتحاد اليسار. وقد لمسنا ضغطا علينا من قبلكم للمشاركة في حوار مع طرفين غير شيوعيين من اجل الوحدة او الاتحاد قبل ان تنجز الوحدة بيننا.

وحذر حزب الحرية في مذكرته للاشتراكي ان الامور اذا بقيت تسير بهذه الوتيرة، فان فرصة نادرة ستجهض لتوحيد الشيوعيين، وجرّنا من جديد الى تجارب اخرى فاشلة نخسر فيها الوحدتين في آن واحد لا وحدة الشيوعيين ووحدة اليسار ونشطب هويتنا الشيوعية الفكرية والسياسية بهويات اخرى ما زالت هي نفسها تبحث عن هوية.

وقدم حزب الحرية مجموعة مقترحات اعتبرها اساسا لتحقيق الوحدة مع الحزب الاشتراكي وكذلك الى النهج الثوري:

- اصدار بيان مشترك موقع من الاحزاب الثلاثة «الحرية، الاشتراكي، النهج الثوري» يعلن اتفاقنا على الاندماج في حزب واحد كخطوة اولى.

- توجيه رسالة موقعة من الاحزاب الثلاثة الى الحزب الشيوعي والى كل الشيوعيين الآخرين خارج اطر الاحزاب القائمة.

- تفعيل لجنة الحوار القائمة والممثلة للاحزاب الثلاثة على قدم المساواة باربعة اعضاء من كل حزب تجري تسميتهم من جديد ولا يصار الى استبدال اي منهم الا عند الضرورة القصوى.

- تسمية لجنة الحوار بلجنة الوحدة وان تكون رئاستها من الاحزاب الثلاثة بالتناوب ولمدة شهر لكل منها، وتتخذ قراراتها بالتفاهم وتكون مهمتها انجاز مشاريع الوثائق البرنامجية والنظام الداخلي واحالة هذه المشاريع الى المكتب السياسي لكل حزب لاقرارها.

- وضع مشروع آلية متكاملة لانجاز الوحدة على الصعيدين التنظيمي والقانوني.

- تشكيل قيادة سياسية مشتركة مؤقتة تتولى قيادة عمل الاحزاب الثلاثة خلال المرحلة الانتقالية التي تتفق على تحديد مدتها وصولا الى عقد المؤتمر العام المشترك وانتخاب الهيئات القيادية للحزب الموحد وفق نظامه الداخلي الجديد.

عيسى مدانات

قضية اجتماعية

وجه من البطالة في الشهادات العليا

يمكن لنا ان نتوقف عند ظاهرة البطالة في سياق اسئلة مرة لا يمكن لاي منا التعامي عنها، هنا نتعرض الى حالة غير معقولة. شاب يحمل شهادة الدكتوراة في الاقتصاد... وهو لا يعمل بشهادته منذ تخرجه ولا يعمل في اي مكان آخر لعدم وجود فرصة عمل له في اي مكان. نضع هذه الحالة امام المسؤولين، ونسأل من وراء هذه الحالة؟

المستقبل التقت السيد علي عبد المجيد النشاش وهو:

- حاصل على الدكتوراة في الاقتصاد من جامعة موسكو سنة ١٩٩٢.

- رسالته الجامعية التي حصل فيها على الدكتوراة تختص بتأثير الاسواق العربية ودورها في التكامل الاقتصادي العربي.

- ترتيبه في ديوان الخدمة المدنية كان الثامن لعام ١٩٩٢ اي بعد خمسة شهور من تقديمه لطلب الوظيفة.

- تحول ترتيبه الى الثاني عشر عام ١٩٩٤ في ديوان الخدمة المدنية.

فكان معه هذا اللقاء:

• عندما حصلت على الدكتوراة... هل كنت تتوقع عند عودتك الى البلاد انك لن تجد عملا؟

- بالتأكيد كنت اتوقع ان اجد عملا فور وصولي الى وطني خاصة انني كنت في غياب كامل عن حالة البطالة في الاردن لانني لم اقم بزيارة الوطن خلال فترة دراستي، وكانت هناك كثير من الوعود من جانب الاهل والاصدقاء بانني سأجد عملا فور وصولي ولكن للاسف كانت الظروف اقوى مني ومن الاصدقاء والاهل وهكذا بقيت اعاني ولا ازال.

• في رأيك من هو المسؤول عن مسلسل هذا الوضع، بطالة الشهادات العليا؟

- اعتقد ان المسؤول عن هذا الوضع هي سياسة الحكومات المتلاحقة، خاصة فيما يتعلق بالامور الادارية، وكذلك التركيبة الاجتماعية للمجتمع التي تعطي اولويات لكرت الواسطة والمحسوبية والقرابة وتغض النظر عن مسألة الكفاءة.

• هل تعتقد ان هناك شاغرا موجودا لتخصصك.. وان هناك تطنيش لاشغالك له؟

- اعتقد بوجود اكثر من شاغر في المؤسسات الحكومية وفي اكثر من وزارة وعلى الاخص وزارة الصناعة والتجارة حيث ان هناك قسما كبيرا من العلاقات الاقتصادية مع بلدان الاتحاد السوفياتي سابقا واعتقد بان الشواغر موجودة.

• ما هو الاحساس لدى حامل شهادة عليا مثلك.. وبدون عمل؟

- الاحساس لدى حامل شهادة الدكتوراة هو احساس بالاضطهاد والقهر نتيجة عدم وجود عمل له بغض النظر عن الحالة المادية فهو بحاجة الى ان يترجم نفسه على ارض الواقع عبر تخصصه ورغبته لخدمة المجتمع.

• هل نسبة من تعرفهم يحملون شهادات عليا وفي نفس اوضاعك؟

- هناك اصدقاء يحملون دكتوراة في التاريخ وفي تخصصات اخرى منهم من يجلس بلا عمل ومنهم من اتجه نحو الاعمال الحرة كونهم قادرين ماديا على مزاولة هذه المهن.

• الا تعتقد ان هناك خللا ما في ديوان الخدمة المدنية؟

- انا افترض ان ديوان الخدمة المدنية وجد لرفد الطاقم الاداري في الدولة بالكوادر والكفاءات المتخصصة ولكن للاسف نرى ديوان الخدمة لم يقم حتى الآن بتوظيف اي حامل لشهادة عليا «الدكتوراة». فحتى بالنسبة لديوان الخدمة اصبحت شهادة الدكتوراة عائقا في سبيل ايجاد فرص عمل.

علي عبد المجيد النشاش

من الخميس ... الى الخميس

عمال الصناعات الغذائية يجددون مطالبهم السنوية

تقدمت اللجنة النقابية للعاملين في شركة الآليات الاردنية بمطالب سنوية لمجلس ادارة الشركة. وتتلخص هذه المطالب :

١ - تعديل الراتب الشهري للعامل بمعدل عشرين دينارا.

٢ - زيادة بدل المواصلات.

٣ - تأمين صحي شامل.

٤ - رفع غلاء المعيشة من ٣٠ - ٤٥ دينارا.

٥ - تطوير المساهمة في صندوق الادخار.

وكما طالبت اللجنة النقابية بلقاء لمجالس الادارة للاتفاق على هذه المطالب.

ومما يجدر ذكره انه في خلال الايام القادمة ستتقدم اللجنة النقابية لمسلخ الضليل وشركة الزيوت النباتية بمطالبهم السنوية لمجالس اداراتيهما.

توزيع الاكشاك والبسطات في اربد

المستقبل - خاص

ذكر المهندس سامي ارشيدات - رئيس بلدية اربد ان البلدية ستقوم في الاول من شهر آب القادم بعملية اجراء القرعة لتوزيع الاكشاك والبسطات في مختلف مناطق المدينة، حيث سيشارك في هذه القرعة جميع المواطنين الذين تقدموا بطلبات للبلدية للحصول عليها.

ومن المقرر ان تجري عملية القرعة في الساعة السادسة مساء في القاعة الهاشمية في مبنى بلدية اربد.

سكان منطقة البيضة يناشدون امين عمان

يعاني سكان منطقة البيضة «ابو الجبات سابقا» من مشكلة عدم وصول المياه لمنطقتهم على الرغم من تقديم العديد من الشكاوى للجهات المعنية منذ اكثر من سنتين.

وذكر اهالي المنطقة ان سعر صهريج الماء وصل الى حوالي ١٥ دينارا، اهالي المنطقة يناشدون معالي امين عمان والجهات المسؤولة ايصال الخدمات «ماء، هواتف، مركز صحي» الى منطقتهم التي لا تبعد عن متنزه عمان القومي اكثر من ٥كم وهي ضمن حدود امانة عمان الكبرى.

بلدة القادسية بدون صفوف ثانوية

ما زال سكان بلدة القادسية في محافظة الطفيلة والبالغ عدد سكانها حوالي ٥آلاف نسمة يعانون من عدم توفر صفوف ثانوية في مدارسهم، الامر الذي يعني ذهاب طلاب هذه البلدة للدراسة في مدارس المناطق المجاورة والتي اقربها تبعد ٥كم مما يشكل عبئا كبيرا على الطلاب، وبالتالي اضطرار عدد منهم لعدم اكمال دراستهم الثانوية.

اهالي القادسية يناشدون المسؤولين العمل على افتتاح صفوف ثانوية في البلدة قبل نهاية هذا القرن ..!!!

اهداف وغايات صندوق التنمية والتشغيل

المستقبل - عجلون - خاص

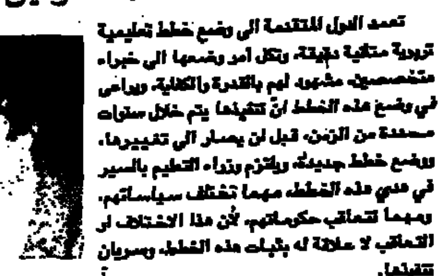
بدعوة من منتدى الشباب العربي فرع عجلون القى د. محمد الصمادي مدير صندوق التنمية والتشغيل محاضرة بعنوان اهداف وغايات صندوق التنمية والتشغيل حيث جاءت هذه المحاضرة ضمن نشاطات واهداف المنتدى الداعية الى توعية المواطن للحد من البطالة والتعرف على كيفية منح القروض وشروطها. هذا وقد حضر المحاضرة عدد كبير من ابناء المجتمع المحلي في محافظة عجلون.

وفي نهاية اللقاء اجاب د. الصمادي على اسئلة واستفسارات الحضور حيث تم توضيح عدد من الامور الغامضة والتي كان يجهلها المواطن مؤكدا على سياسة الصندوق في الاخذ بيد شريحة من المجتمع تعاني من البطالة ضمن اقصر الطرق وابسط الاجراءات.

وجهات نظر

التخبط في سياسة التعليم ..؟

* د. توفيق ابو الرب



تعمد الدول المتقدمة الى وضع خطط تعليمية تربوية مستقبلية دقيقة، وتكل امر وضعها الى خبراء متخصصين مشهود لهم بالقدرة والكفاية، ويراعى في وضع هذه الخطط ان تنفيذها يتم خلال سنوات محددة من الزمن، قبل ان يصار الى تغييرها، ووضع خطط جديدة، ويلتزم وزراء التعليم بالسير في هدي هذه الخطط مهما تختلف سياساتهم، ومهما تتعاقب حكوماتهم، لأن هذا الاختلاف او التعاقب لا علاقة له بثبات هذه الخطط، وسريان تنفيذها.

اما في دول العالم الثالث فان الامر مختلف، فعلى الرغم من انها تحاول تقليد العالم المتقدم، فتضع الخطط التعليمية التربوية، وقد تعهد في وضعها الى خبراء متخصصين، فان تقيد وزرائها او حكوماتها يكون على نحو شكلي، يخفي تحت ستاره البالي عدم التقيد والتخبط بل الخرق الفاضح، ذلك ان السلطة فيها تظل مرهونة برأي الوزير الجديد، ومحكومة بمزاجه الفريد، وبقبضته على الامور بيد من حديد، فهو الاول والآخر في وزارته، الذي يبدي ويعيد..!!

ولعل خير مثال على ما نقول، ما يجري عندنا في مجال التعليم عامة، وفي ميدان التعليم العالي خاصة، فقد عقد مؤتمر التطوير التربوي عام ١٩٨٧، وخرج بخطة او توصيات لتطوير التعليم في هذا البلد، اذ قرر رفع مستوى مؤهل المعلم، بدءا من هذا العام ١٩٩٤، فيصل ادنى مستوى لهذا المؤهل هو درجة البكالوريوس، واوصى المؤتمر بتأهيل آلاف الخريجين في كليات المجتمع، خلال السنوات السبع، ما بين سنة انعقاد المؤتمر، وحلول هذا العام، بحيث تكون هذه الحقبة الزمنية سبع سنوات خصبة، من الناحية التعليمية والتأهيلية، لشبابنا وشاباتنا.... وهنا نتساءل بالحاح: ماذا حدث خلال هذه السنوات السبع، وهل كانت سنوات خصبة حقا..؟

نشهد ان الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي عام ١٩٨٨، قد نهض بالمسؤولية، فارسى القواعد الصحيحة لتنفيذ ما جاء في مؤتمر التطوير التربوي، اذ اوعز بتغيير الخطط الدراسية في الكليات، لتنسق وخطط السنتين الدراسيتين الاوليين في الجامعات، ثم وضع معايير الاعتماد العام والخاص، وانشأ التخصصات الاكاديمية، التي تتيح لخريجيها الالتحاق بالجامعات، لاكمال تعليمهم، وفق ما سمي بسياسة «التجسير»، كذلك قام بانشاء كلية المعلمين العالية، لتطوير مؤهلات المعلمين العاملين، ثم لتتيح فرصة التكميل لخريجي كليات المجتمع بعد توسيعها، وهكذا سارت الامور التعليمية على ما يرام.. ولكن هذه الامور اضطربت، بعد تخليه عن الوزارة، اذ خلف بعده من هدم هذا كله.. فقد الغيت كلية التأهيل بجرة قلم، وتنكرت الجامعات لسياسة «التجسير»، وضرب بمعايير الاعتماد في الكليات عرض الحائط، وغدت الكليات المصدر الوحيد البطالة، وكأن خريجي الجامعات يجدون الاعمال..

وقام لهدمهم بانشاء اعرق صرح علمي في الشمال لوزارة الصحة، وتقدم آخر بمشروع الغاء وزارة التعليم العالي، الذي لا يزال في ادراج مجلس الامة، حتى تنعقد دورته العادية في تشرين الثاني.

.. ولكن يقتضي منا انصاف الحقيقة القول: ان الدكتور سعيد التل قد انجز قبيل خروجه من الوزارة مشروعا تربويا تعليميا ممتازا، من شأنه ان يخرج كليات المجتمع من ازمتها، وينتشلها من وضعها المضطرب منذ سنوات، وهذا المشروع هو اتحادها كلها، على اختلاف جهاتها في جامعة واحدة، تكون خالصة التعليم المهني، وهي هذه الجامعة التي سميت «الجامعة الهاشمية التطبيقية»، والتي ما زالت تنتظر موافقة مجلس النواب في دورته القادمة.

وهكذا يمكن القول في ثقة: ان السنوات السبع التعليمية التي كان يراد لها، اثر انعقاد مؤتمر التطوير، ان تكون سنوات خصبة، قد كانت في الواقع سنوات عجافا..!

لعل هذه الحقيقة الناصعة، التي نضعها امام وزير التعليم العالي الجديد، الذي ليس له في كل ما حدث جريرة او ذنب، والذي يحاول الآن اصلاح الامر... فالمرجو منه ان يرمم ما تهدم، وان يزكيه ما ارسي من قواعد اولية ثابتة في خطة التطوير التربوي، وان يؤيد قيام الجامعة الهاشمية التطبيقية، وذلك حتى لا تظل امورنا في مجال التعليم العالي، كقول احد الشعراء:

وكل اموركم بالعكس تجري — لها في العكس تنظيم فريد

مدير دار احداث اربد للمستقبل :

نعمل على اعادة الثقة بالنفس لدى الحدث

دار الاحداث في اربد معلم حضاري علمي بارز لم تأت عن عبث بل جاءت نتيجة دراسة وابحاث قام بها عدد من الباحثين والمختصين اجتماعيا والذين تبنتهم وزارة التنمية الاجتماعية لوضع الخطط العلاجية الناجحة لهذه الشريحة من ابناء المجتمع والتي هي بحاجة لمن يتحسس واقعهم ويضع الاصبع على الجرح وحتى تصل الى نتيجة نستأصل بواسطتها الداء قبل استفحاله، من هنا جاءت فكرة ايجاد دار تعمل على تربية الاحداث وصقل سلوكهم حتى يعودوا دعاة خير وعناصر اصلاح في المجتمع ضمن احدث الوسائل والاساليب ولمعرفة المزيد عن اهداف ومشاريع دار الاحداث في محافظة اربد كان للمستقبل هذا اللقاء مع السيد قاسم العيسى مدير دار تربية احداث اربد حيث قال جاء تأسيس هذه الدار منسجما مع الاهداف التالية:

- ايواء وحماية ورعاية الاحداث الذين يتم توقيفهم من قبل المحاكم المختصة حسب قانون الاحداث.
- اجراء الدراسات الاولية للاحداث الذين تم تحويلهم من القضاء لمعرفة اسباب دخولهم الدار.
- اعادة بناء العلاقات الاجتماعية بين المنتفع واسرته والمجتمع المحلي.
- تقديم الرعاية الاجتماعية والصحية اللازمة للاحداث.
- تحقيق الاستقلال النفسي والاجتماعي وخلق الوعي الاجتماعي والادراك عند الحدث.
- ارسال الطلاب الاحداث الى المدارس لاكمال دراستهم والعودة الى الدار.

وحول برامج دار تربية احداث اربد يقول السيد العيسى :

اعدت الدار عدة برامج منها ما يطبق داخل الدار ومنها ما يطبق خارجها، ومن البرامج الداخلية الالعاب الصامتة والنشاطات الداخلية مثل مشاهدة افلام التلفاز والفيديو والبرامج الصحية وتعديل السلوك.

اما البرامج الخارجية فهي: خدمة البيئة مثل قطف الزيتون، وتنظيف المساجد داخل محافظة اربد ومنها ما هو على شكل مخيمات كشفية خارج الدار حيث تمثا بعمل المخيم الاول في مركز الاميرة بسمة/ اربد استمر عدة اسابيع قدم المشاركون من خلاله خدمات متميزة الجمعية والبلدية. اما المخيم الثاني فقد عقد في المخيم الدائم في منطقة الشونة الشمالية والمخيم الثالث عقد على ارض معسكر الحسين الدائم في عجلون بالتعاون مع جمعية الاخصائيين الاجتماعيين والذي جاء نتيجة دراسة اجتماعية قامت بها مديرية التنمية الاجتماعية - عجلون حيث هدفت هذه المخيمات الى ما يلي:

- غرس الانتماء وحب الوطن في نفوس المشاركين وتنمية قدراتهم العقلية وكيفية اجتياز المواقف الصعبة في حياتهم دون اللجوء الى عملية الانحراف.
- تعويدهم على الضبط والربط والنظام من خلال البرنامج المعد لذلك.
- تعويد المشاركين على النشاط الكشفي من خلال المحاضرات والتطبيق العملي الميداني.
- ممارسة الحياة الديمقراطية، والتعرف على اساليبها والتعاون مع الآخرين وتبادل المعرفة حتى تصبح جزءا من سلوكهم اليومي.
- خدمة البيئة المحلية ودمجهم بالمجتمع المحلي.
- العمل على تعديل سلوكهم من خلال اعطائهم مسؤوليات يقوم بها الاحداث انفسهم بالاضافة لعدد من الاهداف الاخرى.

واشار السيد العيسى ان هذا العمل تقوم على دعمه وتشجيعه وزارة التنمية الاجتماعية ممثلة بمديرية الدفاع الاجتماعي والتي تعتبر هذا العمل جزءا لا يتجزأ من خطة عملها من اجل اصلاح هؤلاء الاحداث وصقل مواهبهم وسلوكياتهم، واضاف ان توزيع الادوار على المشاركين يهدف الى الاعتماد على الذات حيث يقوم المشاركون انفسهم بحراسة المخيم والمحافظة عليه وتغيير المفهوم السائد لدى المواطن عن المشاركين من خلال عكس صورة طيبة عن تصرفاتهم واشعارهم بذاتهم وزيادة ثقتهم بنفوسهم وهذا العمل يشعر الحدث انه من المجتمع وعضو فاعل فيه وينظر اليه بعين الاحترام من خلال تفاعله وتقبل الآخرين له مما يعيد الثقة بنفسه بعد أن اهتزت نتيجة لقضية معينة.

مركز الأمل للشفاء ...

المالك: المواطن الاردني .. الممول: نحن جميعا

صدر من دائرة العلاقات العامة في مركز الأمل للشفاء كتيب يحمل عنوان «الأمل .. أرقام ووقائع» وهو أول تعريف موجز ووافٍ يصدر عن المركز. وقد جاء فيه :

من اجل تقديم خدمات المعالجة المتكاملة لمرضى السرطان في مكان واحد وبمستوى طبي وتقني متقدم، يغني القادرين ماليا عن السفر الى الخارج طلبا للعلاج ويوفر التكاليف الباهظة ولاعطاء المرضى من غير القادرين ماليا، الامل بتلقي العلاج المتقدم والمناسب، تبنى الاتحاد العام للجمعيات الخيرية فكرة انشاء مشروع «مركز الامل للشفاء» حيث تم تشكيل فريق عمل طبي وطني في عام ١٩٨٤ من عدد من المهتمين بالنشاطات الاجتماعية التطوعية بالتعاون مع بعض المعنيين واصحاب الاختصاص لوضع فكرة اقامة المركز.

وجاءت هذه المبادرة منسجمة تماما مع تطلعات وتوجهات الحكومة حيث بادرت الى اعتماد المشروع كأحد مشاريع الخطة الخمسية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية للاعوام «١٩٨٦ - ١٩٩٠». كما قامت الجامعة الاردنية بتخصيص قطعة ارض مساحتها «١٣» دونما لاقامة المركز عليها، حيث بدأت الجهات المعنية باحالة العطاءات في ايلول ١٩٨٩ وبرزت معالم البناء في منتصف عام ١٩٩٠.

ويتضمن البناء الكامل للمركز الذي يتكون من ثلاث بنايات من المتوقع ان ينتهي العمل بها جميعا في الربع الاخير من هذا العام وتبلغ المساحة الاجمالية للبنايات حوالي ٢٧٥٠٠ متر مربع، تتضمن كل ما يتطلبه مثل هذا المركز من مكاتب للاطباء وغرف عمليات والعيادات والصيدليات وغرف المرضى والمختبرات وغيرها من الاجهزة الضرورية..الخ.

مركز الامل لعلاج السرطان

ويهدف المركز الى توفير الخدمات الطبية الشاملة لمرضى السرطان من حيث التشخيص والعلاج بانواعها المختلفة والمساهمة الفاعلة في الكشف المبكر عن السرطان وتوفير اسباب الوقاية منه، والمساعدة في تأهيل مرضى السرطان لمواجهة الظروف الحياتية الجديدة واقامة وتنظيم سجل وطني للسرطان كما يهدف الى تثقيف المواطنين وارشادهم الى مسببات السرطان وتوفير امكانيات البحث العلمي والتدريبات لطلاب الطب وتقديم الدعم المادي والمعنوي والاجتماعي لمرضى السرطان كما يهدف المركز الى تنشيط الاتصال بمختلف مراكز العالم العاملة في هذا المجال وتنظيم الندوات العلمية المتخصصة بامراض السرطان والقيام باي عمل له علاقة بامراض السرطان او اية امراض مشابهة لها خاصة امراض الدم.

وتحت شعار «المالك : المواطن الاردني .. الممول : نحن جميعا» الذي طرحه فريق العمل الوطني واستجابة المواطنين له والتي كانت فوق كل التوقعات حيث ساهم المواطنون على نحو سخي في تمويل المركز من خلال اسهامات فردية ومن خلال المؤسسات العامة في المملكة وتم توقيع اتفاقية مع البنك الاسلامي للتنمية في جدة لمنح المركز وبضمان الحكومة قرضا ميسرا بقيمة ٥ ملايين دولار وصل لجمالي التبرعات والايرادات منذ بداية العمل حتى تاريخ ١٩٩٤/٣/٣١ حوالي ثمانية ملايين وربع المليون دينار اضافة الى اكثر من نصف مليون دينار تبرعات عينية، كما يتوقع ايضا استلام تبرعات تصل مليون دينار بعضها مقسط على اقساط شهرية واخرى سنوية وهي موجودة في غالبيتها لدعم «صندوق المريض الفقير».

وينظر الجميع الى هذا المركز، باعتباره جهدا وطنيا ومثلا مميزا لدور القطاع الاجتماعي التطوعي في الاردن وتبقى الحاجة ملحة لتضافر جهود الجميع حتى يكون هذا المركز الوطني صرحا طبيا شامخا يضاف الى ما لدينا من صروح وليكون معلما مميزا في ادائه وسمعته على السواء، وباساليب ترقى الى اعلى المستويات.

الدفاع المدني يحذر من الاستخدام الخاطىء لاسطوانات الغاز

دعت مديرية الدفاع المدني المواطنين الى ملاحظة العيوب الظاهرة على جسم اسطوانة الغاز كالانتفاخ او الرقع باللحام وغير ذلك من العيوب الظاهرة موضحة ان ذلك يضعف جسم الاسطوانة ويجعلها غير آمنة وعرضة للتنفيس او الانفجار. وطلبت المديرية من المواطنين التأكد من وجود الختم البلاستيكي على مفتاح الاسطوانة والتأكد من عدم تسرب الغاز من الصمام والمنظم ووصلات الخراطيم بواسطة استخدام رغوة الصابون وعدم استخدام الشعلة المكشوفة.

وحذرت المديرية المواطنين الى عدم ابقاء صمام الاسطوانة مغلقا بعد نفاد الغاز مشيرة الى ان ابقاء الصمام مفتوحا يساعد على دخول الهواء الى جسم الاسطوانة وتكوين خليط قابل للانفجار وخصوصا عند ارتفاع درجة الحرارة كما يجب استعمال مرابط جيدة وعدم استعمال الاسلاك كما نوهت المديرية الى عدم قلب الاسطوانة او تسخينها لاستخراج الغاز المتبقي منها لان الغاز ينساب على شكل سائل الى الصمام والخرطوم والطباخ محدثا تلفا قد ينشأ عنه خطر الحريق.

قروض من اجل السلامة العامة والبيئة والسياحة في عجلون

عجلون - المستقبل - خاص

قال الدكتور سعد المناصير متصرف لواء عجلون رئيس لجنة بلدية عجلون انه تم التقدم للحصول على قروض ومنح وهبات من اجل قضايا السلامة العامة والبيئة والجانب السياحي مشيرا الى ان هذه القروض والهبات ستخصص لشراء ضاغطة ثانية للنفايات وتحسين المداخل وفتح الشوارع وانشاء جدران استنادية وشراء مبيدات حشرية وتحسين شارع القلعة.

وقال في حديث خاص للمستقبل ان لجنة السلامة العامة في بلدية عجلون كشفت من جولاتها الميدانية على مختلف الاحياء والشوارع العامة في المدينة لتوفير اقصى متطلبات شروط السلامة العامة، كما نظمت البلدية بالتعاون مع المخيم البيئي الثالث لطلاب دار رعاية الاحداث حملة للنظافة العامة داخل مدينة عجلون لازالة الانقاض والمخلفات وطلاء اعمدة الكهرباء اضافة لاجراء لمسات تجميلية على المداخل حيث تم زراعتها بالاشجار.

وجهة نظر

تسارع المسار الاردني الاسرائيلي

* امير حبوب

الترتيبات التي تمت في عملية التسوية السلمية جاءت وكما ارادت اسرائيل منذ البداية، التفاوض مع كل طرف عربي على حدة لتحقيق مجموعة من الاتفاقات الثنائية مع الاطراف العربية، فبعد تحقيق معاهدة سلام مع مصر وبعد تحقيق هدفها باستفرادها بمنظمة التحرير الفلسطينية عبر قناة اوسلو السرية واتفاقاتها واتفاقية القاهرة، نرى حاليا النشاط التفاوضي على المسار الاردني الاسرائيلي في المرحلة الحالية، بعد توقيع اتفاق مع الاردن على جدول مفاوضات تفصيلي في ٩٣/٩/١٤ يشمل قضايا الارض والحدود والمياه والتعاون الاقتصادي والامن وغير ذلك.

لقد تمت محادثات «قاع طاباء» في وادي عربة، وجولة اخرى وعلى مستوى ثلاثي بمشاركة الولايات المتحدة على الشاطيء الشرقي للبحر الميت، وتتواصل اللقاءات والمفاوضات في واشنطن بحضور القيادات السياسية العليا، جلالة الحسين والرئيس كلينتون واسحق رابين.

والخيار الاردني للسلام الشامل والعادل والدائم التي تقبل به الاجيال القادمة هو خيار ثابت بدأ ومنذ انطلاق العملية السلمية، وان مفهوم السلام لدى الاردن هو سلام يعيد الحقوق العربية السليبة لاصحابها بناء على مرجعية السلام في الشرعية الدولية.

والاردن وهو يخوض معركة السلام، فانه يخوضها بشرف وكرامة ويمارس عملية التفاوض بالاداء المقتدر، وبقيادة الحسين الهاشمية الشريفة المتسمة بالحنكة والشجاعة والصدق.

ان اردن العرب لا يمكن الا ان يكون للقضية العربية، حتى في تناول اي موضوع يتعلق بالخصوصية الاردنية، لان الانتماء العربي للاردن انتماء اصيل وعميق.

ونحن في توجهنا نحو السلام وضرورته الواقعية، لا يمكن لنا ان نبتعد عن ثوابتنا ومبادئنا التي ننطلق منها، فالواقعية لا تعني بالضرورة ان تكون نقيضا للمبدئية، والتاكيد على ثوابت الموقف الاردني سواء ما يتعلق منها بالارض والمياه وحقوق اللاجئين الفلسطينيين، وعلى شمولية السلام العادل، هي ثوابت لا يمكن لاي ابتزاز في سياسة المفاوضات التي تمارسها اسرائيل والتي تهرب من استحقاقات السلام التي تتيحها وتنص عليها مرجعية السلام في الشرعية الدولية ان تؤثر في رسوخ هذه الثوابت او في تمسك الطرف الاردني بها.

وبالمقابل فاننا نجزم بان الامر يتطلب من اسرائيل مراجعة جدية لكل سياساتها المنطلقة من عقليتها التوراتية والتوسعية لافساح المجال لنجاح السلام في المنطقة، فهي احوج لابداء حسن النوايا وممارسة سياسات جديدة، تعترف بالآخرين وتحترم حقوقهم وثقافاتهم، وهي للآن تمارس عكس ذلك فهي توظف الشك وتمتهن مصادرة حقوق الآخرين، ولا تعترف الا بمعاييرها الخاصة التي تحدد مصالحها في كل الامور، وطرف كهذا يصعب التحاور معه وبالتالي التعامل معه في المستقبل.

وقد تطول المفاوضات وتطول معها عملية التسوية السلمية على المسار الاردني وكل المسارات الاخرى السورية واللبنانية والفلسطينية، ولكننا ونحن اهل السلام ودعاته، سنعمل من اجل سلام حقيقي لا ينتقص الحقوق، ونرى في تصريح السيد وارن كريستوفر بان نهاية النزاع العربي الاسرائيلي تقترب، مؤشرا هاما على جدية التوجه نحو السلام.

نحـــن .. والتطبيــــع

★ م.عطية بني هاني

التطبيع بالمعنى العام هو اعادة الشيء الى الطريق التي رسمت له، وبجميع السبل والوسائل، سواء كان ذلك التطبيع خطأ ام هو الصواب بعينه.

والتطبيع عند العامة هو اعادة الشيء الى ضده بتغيير مفاهيمه، كأن تحول المهر الاصيل الى مهر مطبع ينفع لكل شيء حتى للحرث والدرس. اي بتغيير عاداته وطباعه الى سلوك جديد. وقد لاحظنا في الآونة الاخيرة كثرة الاحاديث عن السلام الذي يجلب الخيرات والامن والاستقرار واكل السمن والعسل والنوم بهناء بعده.

هذا صحيح . ولكن كيف وبأية وسيلة؟ هل بالجد والعمل وتصبب العرق الذي نسيناه ام بتصبب الدريهمات من المساعدات الخارجية المشروطة علينا دون عناء او تعب.

هذه المساعدات تطعمنا متى تشاء بالطريقة التي تراها مناسبة لها وتجوعنا متى تشاء حسب مصلحتنا ولا اعتقد ان احدا يساعد غيره من اجل عيون والده بل من اجل عيون والدته، وهذا لسنا بحاجة اليه، السمن والعسل يؤكلان بعرق جباهنا، ولذة الاكل عندما ناكل مما نزرع ونجني ونلبس ما تحيكه ايدينا وننام خاوين ولا ناكل بالمهانة والمذلة.

كان اجدادنا وآباؤنا رحمهم الله جميعا يعيشون على لقمة الخبز واللبن من مزارعهم ومما جنت ايديهم ولا يعيشون على فتات غيرهم.

وكانوا يملكون ثوبا للمناسبات وآخر للعمل ولكنا كنا نراهم معتزين بانفسهم رافعين جباههم لا ينحنون ولا يركعون الا لله وحده، ولا تلامس جباههم الارض الا في الصلاة خشوعا وتقربا وحبا لله.

وكانوا يغسلون ثيابهم ليلا ليلبسوها نهارا نظيفة بسبب وحدانيتها كوحدانية الخالق.

وهذه هي العصامية بعينها وهذا هو الكبرياء، لا يتفاخرون بلبس وربطات العنق الحريرية المستوردة على حساب كرامتهم.

جباه سمر عالية زنود مفتولة تحب العمل، عيون مفتوحة على كل من يعاديهم ويحاول النيل منهم. لا تسيل لعابهم امام المغريات الزمنية كما هو واقعنا وحالنا الآن الذي نبذل فيه الغالي والرخيص من اجل مكاسب رخيصة.

وانني على يقين ان التطبيع بعيد عن هذه الامة ما دامت تحكم بقيمها الاصيلة الدين والقومية العربية التي لا يستطيع انسان على وجه البسيطة ان يمحوها من ايماننا.

ومن الصعب علينا ان نلقي بمبادئنا التي تنبع من ديننا وقوميتنا عرض الحائط طالما تلك الدسائس هي عنوان حياة غلاة الصهيونية من اهل المؤامرات والدسائس ممن ما زالوا يحلمون بمحو الجنس البشري ليعيشوا وحيدين وسعداء في هذا العالم، ولكن هيهات لما يحلمون.

حـادث النعيمـة والمـآسي المكـررة

★ د. رنـدا خـوري

ترددت كثيرا قبل الكتابة حول هذا الموضوع، الا ان تكرار الحوادث اليومية كبح من ترددي وخاصة ان مأساة مثلث النعيمة وما نتج عنها ما زالت ماثلة امام الجميع.

من منا لم يلاحظ استهتار الكثير من السائقين بارواح الناس جميعا سواء من يقود سيارته الخاصة او يستقل حافلة عامة او يسير على قدميه. فطبيعة الحوادث وما نسمعه عن طريق وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة تؤكد ان هناك الكثير من السائقين ممن يستهترون بارواح الناس رغبة في اخذ راكب قبل ان يأخذه سائق آخر، او رغبة في الوصول بسرعة ومن ثم العودة لجني ثمار الازمات الدائمة في بعض انحاء المملكة.

انني وكغيري نؤمن بالقضاء والقدر ولكنني بنفس الوقت لا اؤمن بالقضاء والقدر الذي يصنعه هؤلاء المستهترون. ان الحديث عن اسباب الحوادث يقودنا للحديث عن عدة امور ترتبط فيما بينها، وهي:

١ ـ السرعة العالية.
٢ ـ جودة المركبة وصلاحية اجزائها.
٣ ـ مدى الالتزام بقواعد المرور.
٤ ـ جودة الطريق.

وعند تحليل هذه الاسباب نجد ان الكثير منها يمكن ضبطه وكتحصيل حاصل ضبط السائق المستهتر واعني هنا وضع القوانين والانظمة المرورية التي تتناسب ومدى تطورنا الحضاري.

فلا يعقل ان نبقى رهن قوانين مرورية اساسها وهدفها الجباية المالية بالرغم من ان هناك انظمة وقوانين مرورية مطبقة في الكثير من البلدان النامية والمتقدمة على السواء اثبتت فاعلية، واخص منها القوانين المتعلقة بثقب الرخصة ومن ثم سحبها بعد عدة ثقوب ليعود بعدها السائق لفحص جديد بهدف حصوله على الرخصة مرة اخرى.

انني اعلم ان الظرف الاقتصادي يضغط وباستمرار على السائق ولكن هناك مثل انجليزي يقول «لتصل البيت الساعة خمسة وخمسة افضل من الوصول للمستشفى خمسة الا خمسة».

وعودة الى ما سبق ارى من واجبي كمواطن، وحفاظا على الارواح البريئة والمقدرات الاقتصادية، ان اتقدم بالاقتراحات التالية:

١ ـ الانتقال الى تطبيق انظمة وقوانين حديثة ليكون هدفها ردع المستهتر وليس الجباية المالية. واذا كانت الجباية المالية ضرورية كمورد لاصلاح وتعبيد الطرق لماذا لا يضاف رسم متواضع سنوي على كل سيارة لتعويض الدولة عن تطبيق القوانين الحالية.

٢ ـ وضع سلم رواتب من قبل الدولة يضمن للسائقين العاملين بالاجرة حياة كريمة مع ضمان حقوقهم الاخرى «من علاج وضمان وغيره» اضافة الى تحديد ساعات عمل يومية ليلا بهدف الحصول على نسبة من عدد النقلات الاضافية التي يستطيع القيام بها، سوف يكون في حالة سيئة من الناحية الجسدية جراء الاجهاد المتواصل مما سيكون سببا للحوادث وحتى عند السرعات المعتدلة.

٣ ـ الابتعاد عن الاسلوب العشائري في حل القضايا المرورية والاكتفاء بتطبيق قوانين وانظمة الدولة، لان الكثير من المستهترين يستغلون التسامح العشائري كمفهوم خلاق في تعاملهم مع الآخرين.

٤ ـ لا بد من وضع حد لمخالفات المشاة الذين في كثير من الاحيان يكونون سببا اساسيا في الحوادث العامة سواء داخل المدن او على الطرق الخارجية، فمحاولة سائق ما الابتعاد عن شخص يقطع شارعا في غير المكان المحدد له لربما يؤدي احيانا الى حادث مفجع.

٥ ـ العمل على بناء الجسور الحديثة والانفاق التي تعمل على الحد من الازمات المرورية، ووضع تصور علمي هندسي شامل لمواقع الاشارات الضوئية وجدواها ووضع الطرق التنظيمي من حيث المداخل والمخارج، وببساطة مطلوب نسف كل النظريات التي تم التعامل معها لغاية اليوم ووضع الاسس العلمية والاستراتيجيات بعيدة المدى لطرق عصرية حديثة تستوعب مفردات النمو السكاني والعمراني.

كلمات لها معنى

الديمقراطية

* د. نبيل سعادة

الديمقراطية هي تفاعل الصدق مع الحرية المسؤولة في مختلف المواقف الانسانية، وضمير الشعوب بما يخدم الفرد، له وما عليه وتفعيل القانون في هذا المسار ليأخذ كل ذي حق حقه دون المساس بحقوق الآخرين، كذلك فان الديمقراطية هي احترام رأي الاغلبية في جميع الاحوال بعد الحوار الهادىء البناء بعيدا عن الميول المتعصبة والسير في ركابها دون انفعال او تشنج وهي كذلك تقدير رأي الاقلية مهما كانت مواقفهم واتجاهاتهم على ان يكون ذلك كله في خدمة مصلحة المواطن والوطن.

كل هذا يعني ان على الفرد المتحضر المثقف العمل المتواصل على ترسيخ الديمقراطية وحمايتها دون كلل حتى يتم انتعاشها وانتشارها لتعطي ثمارها المرجوة ولو بعد حين.. اقول ولو بعد حين لانه لا يمكن ترسيخ هذا العمل الاجتماعي الكبير بسرعة كما يريده البعض بل يحتاج للتأني والدراسة والممارسة خصوصا واننا شعب لم نمارس هذا الحق في السابق فماضينا كان بعيدا عن الممارسات الديمقراطية وتجاربنا السابقة للديمقراطية كانت ضئيلة ان لم تكن معدومة.

كي نستطيع ممارسة الديمقراطية والتفاعل معها علينا النهوض من عزلتنا نحن الاصوات الصامتة في هذا البلد ولنتجه الى النور والحرية في اطار التعددية الحزبية حيث تجد الارض الصلبة التي نستطيع من فوقها الحوار وابداء الرأي ومناقشة الامور المختلفة وتقديم ما عندنا من مخزون فكري فنساهم بذلك على توطيد الثقة بين ابناء البلد الواحد فترقى في تعاملنا وتوحيد كلمتنا مهما اختلفت مواقفنا خدمة للامة التي نعيش من اجلها. كما اننا في الاجواء الديمقراطية نستطيع زرع النبتة القوية فتنمو وتكبر وتثمر لنا ثمارا يانعة زاهية وهذا ما نصبو اليه لنصل باذن الله دائما الى الهدف الذي ننشده من اجل اجيالنا القادمة فنحن اسرة اردنية واحدة يجب ان نعمل ونجتهد في هذه الاجواء الديمقراطية فتقوى العزائم ونشمر عن السواعد من اجل العمل الجاد حتى لا يبتلعنا الغير فنحن ليس بلقمة سائغة كما يردد دائما القائد الحسين في اغلب المناسبات. هكذا يجب ان نكون وهكذا يجب ان نبقى، فالمستقبل امامنا واسع فسيح علينا ان نصول ونجول فيه بحرية وكرامة ولا يمكن ان يتم ذلك الا تحت ظلال الديمقراطية.

بالاضافة لما قلناه فان التاريخ والزمان اثبتا ان جميع الفعاليات الحساسة للدولة تنمو وتزدهر في ظلال الحرية والديمقراطية ونحن اصلا وراء انعاش هذه الفعاليات على سبيل المثال الفعاليات الاقتصادية والتعليمية والثقافية والزراعية ..الخ، وهي كثيرة كما وانها مرتكزات يجب ان تكون ثابتة ومتينة ليستطيع الانسان ان يحيا حياة كريمة.

النائب حماد ابو جاموس في لقاء الاربعاء

الاحزاب الاردنية والتكتلات النيابية في مجلس النواب الثاني عشر



حماد ابو جاموس

جانب من الحضور

جريا على عادته مساء كل اربعاء، استضاف حزب المستقبل سعادة النائب المهندس حماد ابو جاموس عضو اللجنة التنفيذية للحزب محاضرا.

وقد اختار ابو امجد ان تكون محاضرته من واقع التجربة النيابية التي عاش تفاصيلها في الدورة السابقة للمجلس النيابي الثاني عشر.

فرسم باسلوب الباحث العلمي المدقق خارطة تفصيلية للتكتلات النيابية وامتداداتها الحزبية على الساحة السياسية الاردنية، مبينا دور الاحزاب في رسم الهيكلية العامة لهذه الخارطة السياسية.

ونقدم فيما يلي النص الكامل لمحاضرة النائب حماد:

اولا الاحزاب الاردنية

تميزت الانتخابات النيابية التي تمت في ١٩٩٣/١١/٨ عن غيرها من الانتخابات السابقة بكونها قد تمت بعد ان تم الترخيص للاحزاب الاردنية ترخيصا قانونيا من قبل الدولة مما سمح لها بخوض الانتخابات النيابية على اساس التعددية الحزبية لاول مرة منذ ما يقارب الاربعين عاما، ولذلك فقد تميزت تلك الانتخابات بعدد كبير من الاحزاب قارب العشرين حزبا مفصلة كما هي في الجدول التالي:

وبالتفصيل ذلك فقد كان هناك ثمانية احزاب فقط اعلنت عن خوضها للانتخابات النيابية لعام ١٩٩٣ وهذه الاحزاب هي:

١ ـ جبهة العمل الاسلامي ـ واعلنت عن طرح ٣٦ مرشحا.
٢ ـ البعث العربي الاشتراكي ـ ٣ مرشحين.
٣ ـ الحزب الشيوعي الاردني ـ ٤ مرشحين.
٤ ـ حزب الوحدة الشعبية وحزب الشعب الديمقراطي ـ ٦ مرشحين.
٥ ـ الحزب التقدمي الديمقراطي الاردني ـ ٣ مرشحين.
٦ ـ الحزب الاشتراكي الديمقراطي ـ ٧ مرشحين.
٧ ـ حزب التقدم والعدالة ـ ٤ مرشحين.
٨ ـ حزب حركة دعاء ـ ٦ مرشحين.

الرقم	اسم الحـــزب	اسم الصحيفة	رئيس التحرير
١	المستقبل	المستقبل	سليمان عرار
٢	البعث العربي الاشتراكي	البعث	تيسير الحمصي
٣	الشيوعي الاردني	الجماهير	د. يعقوب زيادين
٤	الوحدة الشعبية «الوحدويون»	العربية	طلال الرمحي
٥	التجمع الوطني الاردني	صوت الاردن	مجحم الخريشا
٦	حزب اليقظة	اليقظة	عبد الرؤوف الروابدة
٧	حزب العهد	العهد	عبد الهادي المجالي
٨	الشعب الديمقراطي الاردني «حشد»	الاهالي	تيسير الزبري
٩	التقدمي الديمقراطي الاردني	المسيرة	علي عامر
١٠	الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني	نداء الوطن	عزمي الخواجا
١١	التقدم والعدالة	الوطن	علي فريد السعد
١٢	العربية الاسلامية الديمقراطية «دعاء»	العصر الجديد	يوسف ابو بكر
١٣	جبهة العمل الاسلامي	/	/
١٤	حزب الحرية	/	/
١٥	الديمقراطي الاشتراكي الاردني	/	/
١٦	الديمقراطي العربي الديمقراطي الوحد	/	/
١٧	البعث العربي التقدمي	/	/
١٨	الجماهير العربي	/	/
١٩	الوطن	/	/
٢٠	العربي الديمقراطي	/	/

وهناك بعض الاحزاب التي لم تعلن رسميا عن خوضها الانتخابات النيابية لعام ١٩٩٣ بقوائم حزبية الا ان لها اعضاء طرحوا انفسهم كمرشحين مستقلين، وهذه الاحزاب:

١ ـ حزب المستقبل.
٢ ـ حزب العهد.
٣ ـ حزب اليقظة.

اما بقية الاحزاب فبعضها عمد الى تعويم المشاركة وسمحت لاي من اعضائها خوض الانتخابات بصفته الفردية، وهذا ما سار عليه بقية احزاب الوسط.

والقلة الباقية ترى ان الوقت لم يحن بعد لخوض انتخابات نيابية عامة وذلك حتى يتسنى للحزب اثبات وجوده على الساحة وترسيخ العمل الحزبي اكثر مما هو عليه الآن. ويلاحظ على مرشحي الاحزاب الذين لم يخوضوا الانتخابات بصفتهم الحزبية ان الحزب يعتمد على مرشحيه وليس العكس وهذا يظهر في احزاب الوسط، اذ ان نجاح مرشحيها سيكون بصفاتهم الشخصية المستقلة وليس بصفاتهم كحزبيين.

بينما الاحزاب الايدلوجية ـ الاسلامية منها واليسارية، فقد اعتمد مرشحوها على طروحات احزابهم وان نجاح اي منهم فقد كان بصفتهم الحزبية اكثر منها فردية.

وكانت نتائج الانتخابات لكل حزب كما يلي:

١ ـ حزب جبهة العمل الاسلامي ـ ١٦ مقعدا.
٢ ـ حزب التجمع الوطني ـ ٤ مقاعد.
٣ ـ حزب العهد ـ ٣ مقاعد.
٤ ـ حزب اليقظة ـ ٢ مقاعد.
٥ ـ حزب المستقبل ـ ١ مقعد.
٦ ـ حزب البعث العربي الاردني ـ ١ مقعد.
٧ ـ حزب العربي الديمقراطي ـ ١ مقعد.
٨ ـ الحزب التقدمي الاشتراكي الديمقراطي ـ شيوعي ـ ١ مقعد.
٩ ـ حزب الشعب الديمقراطي «حشد» ـ ١ مقعد.

المجموع ٣٠ مقعدا.

اما الاطياف السياسية غير المرخصة كاحزاب فهي:

١ ـ الاخوان المسلمون ـ ٢ مقعد.
٢ ـ الاتجاه الاسلامي المستقل ـ ٣ مقعد.
٣ ـ الاتجاه القومي العربي غير الحزبي ـ ٢ مقعد.
٤ ـ الاتجاه اليساري غير الحزبي ـ ٢ مقعد.

المجموع ٩ مقاعد.

ومن الجدير بالذكر ان القليل من هذه الاحزاب الذي شارك بتلك الانتخابات حسب برامج محددة منبثقة من مبادىء واهداف تلك الاحزاب واهمها حزب جبهة العمل الاسلامي وبعض الاحزاب العقائدية الاخرى مثل الحزب الشيوعي والكتلة التقدمية الموحدة «حشد + الوحدة» وما عدا ذلك فلم تشارك معظم الاحزاب ببرامج واهداف عمل محددة.

واهم الملاحظات العامة على جبهة العمل الاسلامي في انتخابات ١٩٩٣ مقارنة مع نتائجهم في انتخابات ٨٩:

١ ـ يلاحظ انخفاض عدد الناجحين من جبهة العمل الاسلامي عما كان عليه العدد سابقا حيث كانوا يحتلون ٢٢ مقعدا في حين انهم لم يحظوا في هذه الانتخابات الا على ١٦ مقعدا فقط.

٢ ـ اخفاق جبهة العمل الاسلامي في بعض الدوائر اخفاقا كاملا ومثال ذلك دائرة مادبا وقضاء ذيبان حيث كانوا يسيطرون على مقاعدها كاملة في حين انهم لم يحظوا باي مقعد في هذه الدائرة في ظل الانتخابات ١٩٩٣، والدائرة الرابعة حيث خسروا مقعدهم فيها.

٣ ـ انخفاض عدد المقاعد التي كانوا قد حصلوا عليها في الانتخابات في بعض الدوائر.

ثانيا: التكتلات النيابية

عندما اعلنت نتائج الانتخابات النهائية واجتمع مجلس النواب في دورته العادية الاولى في نهاية عام ١٩٩٣ تمت الاتصالات مع اعضائه بقصد الوصول الى تجمعات او تكتلات تجمع ما بينها قواسم مشتركة لتنظيم عمل المجلس من جهة وللتحضير لانتخابات رئاسة المجلس واللجان الدائمة واللجان الفرعية من جهة اخرى وقد ظهر نتيجة لذلك تقارب في الافكار والمفاهيم ناتجة عن خلفيات ثقافية او اجتماعية او عشائرية، نتج عن تكتلات برلمانية ليست على اسس عقائدية او برامجية مما جعل الروابط بينها ضعيفة لدرجة ما وكانت هذه الكتل كما يلي:

١ ـ التجمع النيابي الديمقراطي وعدد اعضائه ١٩ نائبا.
٢ ـ جبهة العمل الوطني ـ ١٧ نائبا.
٣ ـ جبهة العمل الاسلامي ـ ١٦ نائبا.
٤ ـ الجبهة الوطنية ـ ٩ نواب.
٥ ـ الكتلة النيابية المستقلة ـ ٧ نواب.
٦ ـ المجموعة المستقلة «الاخاء» ـ ٤ نواب.
٧ ـ المستقلون ـ ٨ نواب.

ونتيجة للممارسة العملية من خلال الاجتماعات والاحتكاك بين افراد هذه التكتلات فقد اتضح ان الانسجام لم يكن تاما او حتى قريب من الوسط بين معظم نواب تلك الكتل خاصة وان البعض من النواب قد شارك في كتل معينة لاغراض شخصية بحتة والبعض الآخر شارك لمجرد ان يكون من ضمن مجموعة من النواب لكي لا يبقى منفردا ونتيجة لذلك فقد تمت استقالات وانتقال البعض الى كتل اخرى حسب المصالح او الاهواء مما اثبت ان تلك الكتل هلامية وقد فشلت في اول امتحان رئيسي لها عند اجراء التعديل الحكومي الاخير الذي شارك فيه ١٠ من النواب من مختلف الكتل دون الرجوع او استشارة كتلهم ويبدو ان ذلك كان هدفا من اهداف الحكومة لاضعاف تلك الكتل وتشتيت عقدها وقد نجحت في ذلك الى حد كبير وهذا جعل عددا من النواب الغيورين من مختلف الكتل والذين تجمعهم قواسم مشتركة اكثر من غيرهم والمثقفين الذين يتصفون بالالتزام والمصداقية الى ان يتداعوا لعقد اجتماعات في الآونة الاخيرة للخروج بكتلة عريضة وموسعة لتكون الاقوى والامتن للقيام بواجباتها النيابية على اسس مؤسسية وبالتزام صادق ولا زالت هذه المحاولة في مراحلها الاولية ولا ندري نتيجتها بعد.

ان الخلاصة التي يخرج بها المراقب المحايد للاحزاب الاردنية والتكتلات النيابية في مجلس النواب الثاني عشر يخرج بنتيجة مؤداها ان هذه الاحزاب وتلك الكتل ـ اذا استثنينا جبهة العمل الاسلامي ـ لا يجمعها روابط قوية ولا تسير على اسس منهجية نظرا لعدم تجذر الحزبية الحقة والمؤسسية البرلمانية الصحيحة ولذلك لا يبدو في الافق ما يبشر بتغيير هذا المنهج في المستقبل القريب.

مدير مدينة الحسن للشباب لـ «المستقبل»:

نتمنى على الاتحادات الرياضية التنسيق المسبق قبل اقامة اية نشاطات

مدينة الحسن للشباب هدية من القائد للشباب في حاضره الشمال حيث أنشئت بتوجيه من جلالة الملك الحسين وحملت اسم سمو ولي العهد المحبوب سيد الشباب.

ولقد تحملت مرافق المدينة وخاصة ملعب كرة القدم اكثر من طاقاتها منذ انشائها خاصة عندما كانت تقام عليها النشاطات لمختلف الرياضات في الوقت الذي كان الملعب الرئيسي في مدينة الحسين للشباب متوقفا عن استقبال النشاطات لاعادة تنجيله بالعشب الطبيعي.

ولتسليط الضوء على مرافق مدينة الحسن للشباب وعلى أهم المعوقات التي تواجه القائمين عليها التقت المستقبل السيد محمود البطاينة، مدير المدينة الذي قال ان مدينة الحسن للشباب تتضمن عدة منشآت رياضية أهمها:

١ـ ستاد كرة القدم

يحتوي على ملعب اولمبي لكرة القدم منجل بنجيل طبيعي محاط بمضمار لألعاب القوى بقياسات اولمبية بأرضية ترتانية حديثة ومزود بجميع الأجهزة الالكترونية، كما ان الملعب مزود بلوحة الكترونية متلفزة لعرض النتائج.. الخ، ومنشأة الستاد مزودة باضاءة ذات تقنية عالية واجهزة صوتيات حديثة، واضاف السيد البطاينة، ان منشأة الستاد تحتوي «تحت المدرجات على صالة للياقة البدنية وملعبين للاسكواش وصالة الجمباز بالاضافة لمكاتب اشرافية وصالة متعددة الاغراض ومرافق صحية وغرف غيار.. الخ.

٢ـ منشأة الجمنازيوم

صالة مغلقة بمواصفات اولمبية مزودة بحوالي (٢٠٠٠) مقعد، بالاضافة لشبكة اضاءة ذات تقنية عالية اي ان كل لعبة لها اضاءة خاصة حيث ان الأرضية من «الباركيه الخشب» لألعاب اليد والطائرة والسلة.. الخ من العاب الصالات بالاضافة لاستقبال بعض الاحتفالات، كما ان المنشأة محاطة بالمكاتب الادارية والمرافق اللازمة.

٣ـ صالة التدريب

صالة مغلقة بمقاييس دولية تستخدم لغايات التدريبات والمباريات ايضا مزودة بمكاتب رقابية والمرافق الصحية اللازمة.

٤ـ المسابح ـ تستغل من قبل نادي المدينة

يحتوي على بركة السباقات بالاضافة لـ ـغطس بمقاييس دولية وعلى بركة تدريبية تستخدم من قبل السيدات كما ان المسابح مزودة بكافتيريات واضاءة ومكاتب ادارية بالاضافة الى المرافق الصحية اللازمة.

كما تم مؤخرا عمل بعض الخزانات والمرافق الصحية بغية التغلب على مشكلة المياه اضافة لطرح مسألة انشاء خزانات ارضية.

هـ التنس الأرضي

تم استحداث ملعبين مؤخرا تستغل من قبل المشتركين وغير المشتركين بمواصفات دولية.

وحول التأكد من سلامة المياه المستخدمة في المسابح يقول السيد البطاينة أن مياه المسابح خاضعة لنظام الفلترة على مدار ٢٤ ساعة باشراف فنيين واخصائيين لهذه الغاية مع التنسيق بين مديرية الصحة ونادي المدينة واضاف.. أن احد اهم اهداف المدينة هو مد الجسور والمحافظة عليها متينة ما بين المجتمع المحلي بشكل عام والرياضي والشبابي بشكل خاص حيث نسمح لغير المشتركين بممارسة بعض الأنشطة الرياضية قدر الامكان مثل الاسكواش واللياقة البدنية والتنس الأرضي.. الخ.

أما فيما يتعلق بملعب كرة القدم والمحافظة عليه يقول مدير مدينة الحسن للشباب

انه لما لهذا الملعب الأولمبي من اهمية في أردننا العزيز فان مسألة المحافظة عليه حسب الأصول لازالت من اولويات عملنا حيث نعمل جاهدين على تقليل مشكلة المياه من جهة وتقنين استخدامه الا للقاءات الرسمية والدولية بالاضافة لفتح المجال امام بعض الفرق الأولى للتدريب وفق ميزان خدمة الرياضيين والاتحادات وديمومة الملعب ومراعاة وضعه ورغم ذلك لازلنا نستقبل نشاطات الاتحاد ونشاطات الأندية باقصى وضع ممكن ايمانا منا بمشكلة عدم توفر ملاعب النجيل بعدد كاف في المملكة ولاسيما في المرحلة السابقة، فلقد اشارت الاحصاءات لدى قسم النشاط الرياضي بأن الملعب يستقبل اثناء فترات النشاط ما يزيد عن ثلاثة لقاءات اسبوعيا، اي فوق طاقة الملعب بلقاء هذا في حالة توفر المياه الكافية للري والتعويض ولكن للأسف فان الملعب لا يأخذ سوى الربع من المستحق له.

* وردا على سؤال للمستقبل حول حاجة المحافظة الى مرافق رياضية اخرى قال السيد البطاينة:

قطعا لا تكفي مدينة الحسن بمرافقها لتسد حاجة الأندية والاتحادات والقوات المسلحة بمختلف الفئات والألعاب، لذا فان مدينة الحسن عملت باقصى طاقاتها على حل الجزء الأكبر من المشكلة ولكن لن تحل المشكلة كاملة.. وهنا ندعو بجدية لزيادة المرافق والمنشآت الرياضية.

وحول التعاون مع الجهات الرسمية والمجتمع المحلي يقول مدير مدينة الحسن للشباب.. لازلنا نأمل بمزيد من التعاون للحفاظ على هذا الصرح الكبير في أردننا الحبيب وللاستغلال الأمثل للمرافق والمنشآت الرياضية كما لا زلنا نطمع بمزيد من التنسيق من قبل الجهات المؤسسية الرياضية بغية الوصول للتنظيم والترتيب الأمثل.

وأضاف السيد البطاينة ان ادارة المدينة تعتزم تنظيم عدة دورات هدفها التفاعل مع المجتمع المحلي وتمكين ابنائه من الاستفادة من مرافق النادي في مجالات السباحة واللياقة البدنية والمهارات الفردية وغير ذلك من دورات.

أخير يتمنى السيد مدير مدينة الحسن للشباب ضرورة المحافظة على هذا الصرح الرياضي ويقول ان هذا لا يأتي الا من خلال شعور كل من يستعمل مرافق المدينة بالمسؤولية المطلقة لادامتها لتستقبل النشاطات المحلية والعربية والدولية، كما يطلب من الجهات الرسمية وخاصة الاتحادات الرياضية التنسيق المسبق قبل اقامة اي نشاط وقبل بدء الدوري لتتمكن من تجهيز قاعاتنا وصالاتنا وملاعبنا والجهاز الاداري والفني الذي سيشرف على النشاط وهذا لا يأتي الا من خلال التنسيق المسبق والمدينة تفتح ابوابها لكل الجهات الشبابية والرياضية وتقدم خدماتها للجميع.

● مياه المسابح خاضعة لنظام الفلترة على مدار ٢٤ ساعة

● الملعب الأولبي يأخذ ربع المستحق من مياه الري

● مناظر عامة لمدينة الحسن للشباب

محمود البطاينة

الأندية الرياضية والعمل التطوعي

ما زالت أنديتنا الرياضية الموزعة في مختلف مدن وقرى المملكة مقصرة بحق الشباب والوطن، فلا يعقل ان تبقى هذه الأندية مهتمة بالنشاطات الرياضية فقط في الوقت الذي تكون تسميتها «رياضية، اجتماعية، ثقافية».

المطلوب من القائمين على هذه الأندية وكل من له علاقة بالتعامل مع الشباب ان يتم الاهتمام بالناحية الاجتماعية والثقافية من خلال اقامة الندوات واستضافة اصحاب الفكر والسياسة ليبقى التواصل مستمرا ما بين صناع القرار والشباب يستمعون اليهم ويحاورونهم، ولا ننسى اهمية العمل التطوعي والتواصل ما بين الشباب ومجتمعهم المحلي من خلال استغلال طاقات هؤلاء الشباب في القيام بالأعمال التطوعية المختلفة التي ستعود بالطبع بالفائدة على الشباب والمجتمع.

● المحرر

اعزاءنا شباب المستقبل:
هذه الصفحة منكم واليكم.. نرحب باقتراحاتكم ومساهماتكم الابداعية..
ننتظر مشاركتكم على:
ص.ب ٩٦٢١٨٩
المدينة الرياضية ـ عمان

شباب المستقبل يكتبون — شباب المستقبل يكتبون — شباب المستقبل يكتبون — شباب المستقبل يكتبون

شيء عن الديمقراطية!!

الديمقراطية بمفهومها العام، هي حكم الشعب لنفسه، وقد ظهرت الديمقراطية منذ آلاف السنين، واتخذت اشكالا متعددة ومتنوعة تتناسب طرديا مع تطور الظواهر التاريخية، فكانت الديمقراطية المشاعية التي وجدت بشكل عفوي نتيجة لتطور الانسان نفسه، ومع وجود أكثر من عشيرة في المنطقة الاقتصادية الواحدة، وتضارب المصالح، تشكلت المجالس القبلية، التي كانت تمثل مصالح الجميع، الأمر الذي اضفى عليها قوة القانون وما زالت هذه المجالس تتعامل بمبدأ الحق والديمقراطية وتطبقه على الجميع.

ومع ظهور الملكية الخاصة وانقسام المجتمع الى طبقات وظهور طبقة السادة والعبيد، فقدت الديمقراطية جوهرها «الشمولية» وفقد جزء كبير من المجتمع حريته وحقه بعدالة القانون!.. ولأجل تحقيق سيادتها على جميع مناحي الحياة، سنت طبقة السادة القوانين والتشريعات، وانشأت المؤسسات الاقتصادية والقمعية والحقوقية.. التي تكفل تفردها بكل ما يهم المجتمع، ولقمع اي افكار تحررية قد تظهر في المستقبل، وبذلك اسبغت القانونية على حقها الديمقراطي الذي اصبح ديكتاتورية الاقلية، ومع التطور التاريخي الذي اصابته المجتمعات، تطورت اساليب هذه الديمقراطيات، فالديمقراطية كانت اكثر تطورا في المجتمع الاقطاعي منه في المجتمع العبودي، كما مثلت الديمقراطية البرجوازية قفزة هائلة متخطية اخطاء القرون الوسطى، معتمدة على الثورة العلمية والتكنولوجية وانجازاتها، الا ان الشريحة الاحتكارية الطبقة الرأسمالية، اصبحت لا ترحم الشرائح الصغيرة والمتوسطة من المجتمع، وتسعى يوما بعد يوم للتضييق عليها بكل الوسائل المتاحة، لتبقى دائما هذه الطبقات تدور في فلك الطبقة الحاكمة، ولقد احلت لها ديمقراطيتها العمل على السيطرة الاقتصادية على خيرات الشعوب الاخرى عبر شركاتها الضخمة، ومنحت نفسها حق التحكم في مصائر الشعوب.

ان ديمقراطية الولايات المتحدة، والتي ما زال كثير من الرؤوس الفارغة يتغنون بها، تعتبر ان من حقها دعم العدوان على الشعوب وممارسة الارهاب الرسمي في ضرب اي شعب والأمثلة كثيرة على ذلك، ان كل ذلك يحصل لأن السلطة الطبقية للاحتكارات الضارية والطغمة المالية في البلدان الامبريالية تعتبر ذلك حقها الديمقراطي، ودفاعا عن الديمقراطية وبكل بساطة، هذه هي الديمقراطية الامبريالية، ديمقراطية اميركا، الا انها ستبقى أبدا عندهم ديمقراطية ضيقة، مبتورة، مزورة، منافقة، فردوسا للأغنياء، وفخا وخديعة للفقراء.

ففي جميع المجتمعات الطبقية وعلى مر العصور، كانت الطبقات المستعبدة «بغض النظر عن كيفية وظروف الاستعباد» تخوض نضالا دؤوبا يصل الى حد التضحيات الهائلة بالمال والحياة، ومنذ القدم خسرت البشرية وبالذات الطبقات المضطهدة والمحرومة الملايين من قاطني الأرض، وما زالت تقدم قرابين الحرية من اجل الحصول على حق العيش بحرية وديمقراطية.

لقد مثلت انتفاضة اسبارتاكوس ثورة حقيقية في الحصول على الحق الانساني الاخلاقي، وها هي انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني، تؤكد يوما بعد يوم ان للحرية الحمراء بابا يدق، مسجلين واحدة من اعظم ثورات القرن العشرين، واضعين نقاط بياض على صفحات سنوات سوداء، لأجل المستقبل، دفاعا عن الحرية والديمقراطية.

● عدنان محمد

☆ من شعر البادية ☆

الرحيل

ياسر الفرير

مفارق الخل والطير مسموع
يا من غدا بين المخاليق مهموم
زين الاصايل بالوصايف مسموع
ماني عن الاقدار يا ريم مساوم
انت الغضي انت بالحسن مطبوع
كل الزوايا بالضماير مكتوم
قلبي الفلا من الخلايق مزروع
كل من يشوفه رادها له مفتوم
كني غديت بين الهواجيس موقوع
لك اشتكي ظيم احوال دايم الدوم
والحال كما الشوك بالبدن مزروع
حال الذليل من النوايب ملزوم
انت تدري اني بهواك موجوع
ما شفت انا منك مكاتيب وعلوم

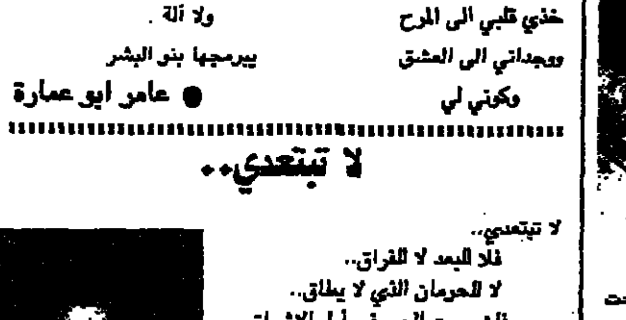
● ياسر سعود الفرير

كوني أنت

كوني مثل ينبوع
من السحر
وضمي قلبي المحزون
الى فلكك
وصيري شمس أيامي
وصيري أنس أحلامي
ولا تبقيني للأيام
قربانا
ولا تبقيني للأحزان
موالا
وصيري نجم ايامي
اضيئي ليلي الحالك
وسيري بي الى الفرح
خذي قلبي الى المرح
ووجداني الى العشق
وكوني لي
كآلهة تدير الكون
في زمني
ومصباحا يبث النور
في لغتي
وانسانا يحب الخير
ينبوعا من السحر
وشمسا في دنا عمري
تبث الدفء في جسدي
وتحييني وتنعشني
وتبقيني الى الأبد
وكوني انت
لا حجرا بشطرنج
ولا حرفا بمطبعة
ولا آلة .
يبرمجها بنو البشر

● عامر ابو عمارة

لا تبتعدي..



محمود بدير

لا تبتعدي..
فلا البعد لا للفراق..
لا الحرمان الذي لا يطاق..
فلن يموت الحب في أول الاشراق..
لا ترحلي..
فدموعي تنهمر في لحظة الفراق..
وآمالي في طريقها نحو الانطلاق..
وعندها ستغيب شمسي عن الاشراق..
لا تتركيني وحدي..
فالبعد نار وجحيم واحتراق..
والوحدة منها ماذا سالاق..
فقلبي دوما لك في اشتياق..

● محمود بدير

غفوة فارس

عشرات من الايام والاعوام وفارسنا يحيي قصة نضال طويلة كانت حديثا شيقا يتناقله الجميع.. لكن قصته الصادقة.. عاشت فقط مع قمل الكينونة.. ثم صارت شيئا يبحث عن غد لن تشرق شمسه التي ظنها نورا سيضيء طريقه ولكن.. تبين لنا ان فارسنا هذا ارتبطت بطولاته ونضاله بحبال اوهى من خيوط العنكبوت.. وتمزقت اسطورة الفارس المقدام عند اول عاصفة.. نسي فارسنا ان يحمل اهدافا وحقوق شعب.. نسي الصروح التي كانت تنحدر على تضاريس وجه مجدور تتوسم فيه خيرا.. نسي آهات عمر مضى وصرخة زمن ضاع في جب الصمت..

وبعد سنين طويلة من الصمود والكلام الذي كان امالا كبارا للجميع بالعودة قرر فارسنا ان يعود بنظره الى الماضي.. ورأى ما رآه من سنين مضت لم تلبسه زيا جديدا اراده منذ ان بدأ هذا الطريق.. ان الخطى التي مشاها لم تعد شيئا يذكر بالنسبة لما يصبو اليه.. وبدلا من ان ينسج من ماضيه حلما يتحقق ليكون وليد الغد المنتظر فانه اغمض عينيه عن كل شيء مضى ووجد ان الشاطئ الذي اراد الوصول اليه لا زال بعيدا، وربما يطويه الزمن قبل ان يصل اليه.. وبعد ان كان يحرق الشوك من اجل الشوق اصبح يعنيه طريق الشوك وصارت تطوف امامه افاق جديدة لأوهام حمقاء.. ومن هنا كانت الفكرة في اتخاذ القرار، وفعلا اتخذ القرار.. وتنفذه وتخطى الجميع، ولكن هيهات فليست العيوب كالعورات تستر..

ينفض عن وجهه غبار الماضي لينساه.. ويهيء نفسه لغفوة تحت اول شجرة وجدها في صحراء حياته المقفرة.. واي غفوة كانت.. غفوة على اكوام من الاشلاء والجراح والالام.. في ساحة الفداء والجهاد.. انها غفوة هيهات ان تدع له ارواح الشهداء.. فرصة للراحة على حسابها.

خلود فقوسه

● خلود احمد فقوسه

لقاء مع فنان

حسين القضاة: تخصصي رسم الوجوه البرونزية لأشخاص مختلفين

حسين القضاة

حسين محمد القضاة يسكن بلدة عين جنا في محافظة عجلون، شاب في مقتبل العمر، يفيض حيوية ونشاطا، انهى الثانوية العامة وتفرغ للرسم التشكيلي والكاريكاتير، هذه الهواية بدأت معه منذ الطفولة، وحتى أصبح فنانا له عشرات اللوحات التي فازت على مستوى اللواء وشاركت على مستوى المحافظة والمملكة وبعض الدول العربية الشقيقة، ولمعرفة المزيد كان للمستقبل هذه الوقفة مع الرسام القضاة ليحدثنا عما ينور بفكره..

* متى بدأت موهبتك الفنية؟

ـ بدأت موهبتي من أول يوم دخلت فيه المدرسة، حين كنت اشاهد والدي وأخي اللذين ابدعا في هذا المجال، حيث ان والدي هو الذي صمم شعار الجامعة الأردنية.

* كيف نمت لديك الموهبة؟

ـ بتشجيع من والدي وأخي بدأت الموهبة بالنمو واستمرت اثناء الدراسة، وكان للمدرسة دور في صقل موهبتي، حيث كانت المدرسة تعتمد علي في عمل معارضها، وكان لفوز معروضاتي على مستوى المحافظة دور في تطوير موهبتي ونموها بسرعة، وفي الصف الثاني الثانوي قمت برسم صورة جلالة الملك الحسين المعظم وكانت بارتفاع ٢×٢،٥ متر نالت اعجاب الجميع وفازت على مستوى عجلون وشاركت على مستوى محافظة اربد، بعد ذلك انطلقت بقوة لممارسة الرسم وبشكل موسع وسخرت معظم وقتي للرسم.

* وعن مشاركاتك خارج المدرسة؟

ـ شاركت في مراكز الشباب وحصلت على شهادة تقدير لحصولي على المركز الأول في الرسم على مستوى مراكز الشباب في المملكة حيث كنت عضوا نشيطا في مركز شباب عجلون.

* لماذا لم تواصل الدراسة؟

ـ بسبب حصولي على معدل لا يؤهلني لمواصلة دراستي الجامعية، ثم قررت اعادة الثانوية العامة وقبل الامتحانات النهائية بأيام تعرضت لحادث سيارة وسط مدينة عجلون نجم عنه كسر في رجلي ودخلت المستشفى مدة طويلة الأمر الذي منعني من التقدم للامتحان.

* هل ستواصل التصميم لاعادة الثانوية العامة؟

ـ نعم سأواصل، وهذا لا يثنيني من التقدم للامتحان وسأعيد الامتحان في العام القادم ان شاء الله لأن هدفي ان انهي الدراسة العليا في الفنون.

* كيف تنمي مواهبك؟

ـ امارس الهواية بجهد شخصي وتمويل ذاتي وبكثرة المطالعة حول هذا الموضوع والقيام بزيارات الى المعارض الفنية والاطلاع على اللوحات المعروضة هناك، كذلك اقوم باستمرار بزيارة جامعة اليرموك للاطلاع على النشاطات المتجددة في الجامعة.

* مشاركاتك الأخرى الداخلية والخارجية؟

ـ عملت معرضا قبل اشهر في جامعة اليرموك/ عمادة شؤون الطلبة في الصالة الدائمة عرضت فيه رسومات كاريكاتيرية متنوعة وكان بدعم من نادي الصحة العامة في الجامعة وشاركت ايضا في معارض في عمان في معرض جماعي لفناني الأردن اقيم بمناسبة مرور ثلاثة اعوام على الانتفاضة، شاركت في ثلاث لوحات حيث اقيم في المركز الثقافي الملكي، وفي نفس الفترة شاركت في «بينالي عمان» الذي اقيم عام ١٩٩١ في سلطنة عمان بعد ذلك قمت باداء خدمة العلم.

* بماذا تبدع؟

ـ أنا متخصص برسم الوجوه البرونزية لاشخاص مختلفين، وبعض الاوقات اهوى المشاركة في النشاط المسرحي.

* تطلعاتك المستقبلية؟

ـ اتمام الدراسة في هذا المجال.

* امنياتك؟

ـ اتمنى ان تبقى صورة الوطن مشرقة كما هي في مخيلتي وأتمنى ان يرعى الله الأردن ملكا وحكومة وشعبا.

بطاقة | ماجدة طمليه: اتمنى ان أعمل سكرتيرة

ماجدة طمليه

طالبة في الكلية العربية تدرس ادارة الأعمال، هوايتها المطالعة وقراءة الشعر

الشاعر المفضل: ابو القاسم الشابي

افضل قصيدة: صلوات في هيكل الحب.

الكاتب المفضل: احسان عبد القدوس، توفيق الحكيم

افضل القصص التي قرأت: ناديا، اني راحلة لتوفيق الحكيم.

فلسفتك في الحياة: ما كل ما يتمنى المرء يدركه، تجري الرياح بما لا تشتهي السفن.

رأيك بالفتاة العاملة: ضروري جدا حتى تحس بقيمتها في هذه الحياة.

ماذا تعني لك الكلمات التالية:

الأم: منبع الحنان.

الحب: عملة ثمينة نادرا ما تجد من يعرف قيمتها.

الحياة: بحر مليء بالأسرار.

الصداقة: لا استطيع التعبير

امنيتك بالحياة: تحقيق كل ما اصبو اليه.

طموحك بالحياة: ان اعمل سكرتيرة واخدم الوطن بكل ما استطيع.



السودان يتهم مصر بانتهاك سيادته

دعا وزير الخارجية السوداني حسين سليمان ابو صالح مجلس الأمن الدولي الى التدخل لحل النزاع بين السودان والحكومة المصرية بطريقة سلمية، واتهم ابو صالح مصر في رسالة بعث بها الى رئيس مجلس الأمن الدولي بانتهاك سيادته على أراضيه.

وقال ابو صالح «لم تكتف مصر بعدم الاستجابة ... لعقد الاجتماع المشترك بين الجانبين في الخرطوم بل عملت وبشكل منظم على تدعيم وجودها ليس في منطقة حلايب المتنازع عليها فحسب، بل ولأول مرة في منطقة ارقين الحدودية بالقرب من مدينة وادي حلفا على نهر النيل، مشيرا الى أن هذه المنطقة «لم تكن في يوم من الايام موضع نزاع بين البلدين».

وأشار ابو صالح الى أن «عدم استجابة الحكومة المصرية لدعوات السودان بغية استئناف الحوار لحل الخلاف القائم وقيامها في نفس الوقت باجراءات عسكرية وتشريعية وادارية خطيرة في ارض سودانية» يؤكد ان الحكومة المصرية «غير راغبة في حل النزاع بالطرق السلمية على أساس ثنائي بين البلدين»، محذرا من ان تؤدي «الاجراءات العدوانية المستمرة «من جانب مصر» ... الى مواجهة مسلحة بين البلدين مما قد يهدد الأمن والسلم في المنطقة».

وطالب الوزير السوداني مجلس الأمن بحث هذه المشكلة وازالة الاجراءات العسكرية والادارية التي اتخذتها في منطقة حلايب وجنوب ارقين، و«الشروع فورا في حل النزاع عن طريق المفاوضات»، مؤكدا استعداد السودان «لاستقبال الجانب المصري في الخرطوم لاستئناف المفاوضات»، وحل النزاع بأي من طرق الحل السلمي للمنازعات المنصوص عليها في المادة «٣٣» «١» من ميثاق الأمم المتحدة بما في ذلك التحكيم او التسوية القضائية عبر محكمة العدل الدولية».

العلاقات الأمريكية ـ الصينية

الصراع بين الصدقية والمصالح والمبادىء

تدور العلاقات الأمريكية ـ الصينية حول اثنين من المحاور ـ محور الاقتصاد والتجارة «المصالح» ومحور الديمقراطية وحقوق الانسان «المبادىء» وقد ربطت الولايات المتحدة بينهما ربطا محكما، فاذا ارادت الصين ان تقيم علاقات اقتصادية وتجارية متنامية مع الولايات المتحدة، فلابد ان تسعى للاتجاه نحو الديمقراطية الأمريكية وتحسين سجلها في مجال حقوق الانسان. وهذه المعادلة الأمريكية في التعامل مع الصين ما هي الا انعكاس لاتجاهات المجتمع الأمريكي، فمن ناحية هناك جماعات لا تهمها الا مصلحتها الخاصة، والتي ترى فيها مصلحة الولايات المتحدة، مثال هؤلاء قطاع التجارة الحرة وقطاع الصناعة ومجموعات رجال الاعمال الذين يسعون وراء الاستثمار في جميع انحاء العالم، ومن ناحية اخرى توجد مجموعات تهتم بمبادىء حقوق الانسان والتقدم الديمقراطي سعيا وراء تحقيق اهداف استراتيجية تتمثل في الضغط على الحكومة الصينية للأخذ بالنموذج الغربي المتمثل في الديمقراطية واقتصاديات السوق الحرة وابعادها عن التسلح والحروب الباردة او الساخنة مستقبلا، ولذلك تستخدم حقوق الانسان كمسوغ للتدخل في الشؤون الداخلية للصين كما فعلت من قبل مع الاتحاد السوفياتي عندما كانت تضغط في اتجاه مراعاة حقوق الانسان بالنسبة لليهود الروسيين الذين يريدون السفر للخارج.

وفي أثناء الحملة الانتخابية التي جاءت به للبيت الأبيض، هاجم المرشح الديمقراطي بيل كلينتون الادارة الجمهورية والرئيس جورج بوش قائلا: انها تتعامل مع الدكتاتورية بتساهل مطالبا بسياسة أكثر تشددا مع الصين ولكن الرئيس كلينتون وجد نفسه مواجها بالواقع العملي المعقد والذي افشل سياساته في البلقان والصومال وفي هاييتي، ووجد انه لابد من التعامل الواقعي مع الحقائق، فالتشدد واستخدام المواقف المتصلبة لا تجدي كثيرا في عالم كثير التعقيدات وعليه، فقد قرر تمديد مبدأ الدولة الأكثر رعاية للصين كما فعل قبله الرؤساء الجمهوريون، لأن الخاسر الاكبر في حالة اتخاذ موقف متشدد سيكون الولايات المتحدة.

ويذكر ان الخبراء الاقتصاديين يرشحون الصين ان تكون المعجزة الاقتصادية الاخرى بعد اليابان في اسيا، فقد حقق اقتصادها معدلات نمو فاقت كل التوقعات في حين يعيش العالم حولها في فترة ركود اقتصادي، فهي الآن تفخر بأن اقتصادها الاسرع نموا في العالم وهو مرشح لأن يكون أكبر اقتصاد في العالم القرن المقبل.

ومن ناحية اخرى فليس من المحتمل ان تؤدي الضغوط الأمريكية الى نفس المصير الذي آل اليه الاتحاد السوفياتي، اذ كان يعاني من فشل نموذجه الاقتصادي مما جعله يسير نحو الهاوية في حين ان النموذج الاقتصادي الصيني يسجل نجاحا وتقدما جعل بعض المنظرين يراهن على أنه النموذج الامثل للبلاد النامية لتصل الى التقدم الاقتصادي، الدرجة التي جعلت منه منافسا للنموذج الغربي القائم على الديمقراطية والحرية الكاملة للنشاط الاقتصادي.

كلينتون

محاولة اغتيال فاشلة للزعيم الليبي

قالت مصادر مطلعة على الشؤون الليبية ان الرئيس الليبي معمر القذافي نجا مؤخرا من محاولة اغتيال نفذها معارضون له قبل نحو اسبوعين، وحسب المصادر فان المحاولة التي وقعت اثناء زيارة قام بها الزعيم الليبي لبلدة الجابية الليبية تزامنت مع غارة نفذها مجهولون على مخزن ذخيرة عسكرية في صبا.

من جهة اخرى ذكرت تقارير غربية ان الزعماء الأوروبيين بدأوا ينظرون بقلق لمحاولات المعارضة الليبية الاطاحة بنظام الحكم الليبي مشيرة الى أن هذه المحاولات باتت تبعث على القلق مع تزايد قوة المعارضين وتطور اساليبهم، واضافت التقارير ان معارضي القذافي نجحوا في ضرب الجدار المحكم الذي اقامه القذافي حول نفسه عبر اختراق الحرس النسائي الذي يتولى حماية القذافي منذ سنوات، وتؤكد مصادر عربية وغربية ان التحقيقات في محاولة الاغتيال الاخيرة قد تطال قيادات في الحرس النسائي الذي كان بمثابة خط الحراسة الأمن للقذافي.

وحسب المصادر العربية والغربية فان انقساما شديدا في الرأي يسود أوساط الساسة الغربيين حول الموقف من الرئيس الليبي، اذ يرى معارضو الرئيس انه قدم على مدار سنوات حكمه مساعدات لمجموعات أوروبية وشرق اوسطية مناوئة للمصالح الغربية، فيما يقول انصار الرأي الآخر ان الاطاحة بالقذافي ستأتي ببديل أسوأ للغرب، ويعتقد هؤلاء أن سقوط القذافي سيأتي بنظام اسلامي نفطي ومعاد للغرب، لو حرب قبلية طاحنة ستؤثر على استقرار الدول المجاورة.

القذافي

برود العلاقات اللبنانية الايطالية

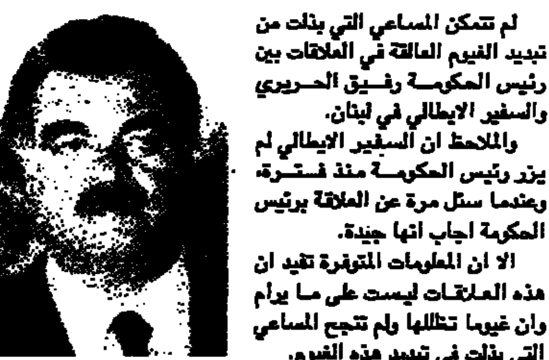
لم تتمكن المساعي التي بذلت من تبديد الغيوم العالقة في العلاقات بين رئيس الحكومة رفيق الحريري والسفير الايطالي في لبنان.

والملاحظ ان السفير الايطالي لم يزر رئيس الحكومة منذ فترة، وعندما سئل مرة عن العلاقة برئيس الحكومة اجاب انها جيدة.

الا ان المعلومات المتوفرة تفيد ان هذه العلاقات ليست على ما يرام وان غيوما تظللها ولم تنجح المساعي التي بذلت في تبديد هذه الغيوم.

ولوحظ مؤخرا ان وفدا من شركة مياه روما «ايتشا» زار لبنان مع مندوب من وزارة الخارجية الايطالية المسؤول عن تنفيذ ما يتعلق بالمياه في بروتوكول المساعدات الايطالية للبنان، واجتمع الى المسؤولين في وزارة الموارد المائية والى بعض المسؤولين في مصلحة مياه بيروت، وغادر الوفد دون ان يلتقي رئيس الحكومة علما انه في السابق كان اي وفد ايطالي يزور لبنان يلتقي رئيس الحكومة، وهذا ما يعكس العلاقات غير السليمة بين الرئيس الحريري والجانب الايطالي.

ويضع بعض المسؤولين اللوم في هذا المجال على السفير الايطالي نفسه اذ انه لم يحسن رعاية هذه العلاقات وتجنيبها الوصول الى هذا الوضع، غير ان بعضهم يقول ان ذلك كان لابد ان يحصل بعدما عدلت ايطاليا في مضمون البروتوكول مع لبنان ولم تنفذه بل حرصت على تنفيذ الشق الذي يلائمها منه واسقطت منه الشق الآخر، وكانت مقدرة بنحو مئة مليون دولار، وابقت على القروض التجارية في هذا البروتوكول.



الحريري

تقرير الفاو

وفيات بسبب الجوع

تشير نشرة منظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، وهي الأحدث من نوعها، الى أزمات غذائية خطيرة بدأت تظهر في دول أوروبا الشرقية بالاضافة الى حصول عدد من الوفيات بسبب الجوع، ومن جانب آخر يشير تقرير المنظمة الى أن بعض البلدان، كالعراق والبوسنة والهرسك يعيش ازمة امدادات غذائية حادة.

الا أن توقعات المنظمة، والتي يطلق عليها اختصارا «الفاو»، تشير الى ان الانتاج العالمي من الحبوب سيكون بحدود ١٩٤٧ مليون طن، بزيادة تقدر بحوالي ٣٪ عن عام ١٩٩٣، فيما سينخفض انتاج القمح بمقدار ٥ ملايين طن عن العام الماضي.

وتجدر الاشارة كذلك، الى أن التوقعات حول واردات الدول النامية تتضمن الاشارة الى امكانية حدوث زيادات في العامين ٩٤ ـ ٩٥، حيث ان هناك امكانية في معاودة السعودية للاتجاه تصاعديا لوارداتها من الشعير!.

لاعادة الرئيس اريستيد الى الحكم

اميركا تخطط لغزو هاييتي

تواجه الحكومة الأمريكية مأزقا جديدا فيما يتعلق بالوضع الهاييتي، حيث تتوالى الاشارات عن امكانية قيام غزو أميركي للجزيرة لطرد الرئيس العسكري راؤول سيدراس واعادة تنصيب الرئيس المنتخب جان برتران اريستيد.

وعلى الرغم من بدء قوات المارينز الامريكية سلسلة تمارين انزال وانقاذ في جزر البهاماس ووصول المراسلين العربيين الى الجزيرة وعلى رأسهم بيتر ارنت الذي قام بتغطية احداث حرب الخليج عام ١٩٩١ وحرب فيتنام من قبلها، الا ان القيادات العسكرية الأميركية ما زالت غير مطمئنة على سير الخطط التي وضعت خاصة بعد ان اعلنت عدة دول نيتها المشاركة في قوات متعددة الجنسيات حيث يبدي هؤلاء العسكريون تخوفهم من الوقوع في مأزق صومال ثانية، بسبب عدم التفاهم بين هذه القوات.

ويرى بعض المراقبين ان الولايات المتحدة لا تستطيع التدخل لوحدها خوفا من موجات الانتقادات التي يمكن ان تتعرض لها والنتائج غير المعروفة لمثل هذه العملية بعد ان اعلن الجنرال الهاييتي سيدراس عزمه عن تدمير كل شيء اذا حاولت القوات الأميركية التعرض لبلاده، خاصة بعد ان قام الاميرال الأميركي وليام فلاناغان بالصعود على متن السفينة الحربية «ملوت وينتاي» وربط معظم المراقبين ذلك بالاوضاع التي جرت ١٩٨٩ عندما رابطت السفينة أمام شواطىء باناما قبل الغزو الأميركي لاسقاط الجنرال نورييغا.

وتقول مصادر صحفية أميركية ان هناك أكثرية واضحة لدى القيادات السياسية والعسكرية الأميركية تعارض القيام بأية عملية مشتركة مع الأمم المتحدة في الوقت الذي ترغب فيه الادارة الأميركية قيام القوات الأميركية بهذه العملية لوحدها بعيدا عن الأمم المتحدة حتى لا تكشف اميركا علنا عن حقيقة ان الأمم المتحدة لتنهي عمليا واصبحت شعارا فارغا، في الوقت الذي اصبح فيه شعار الولايات المتحدة للتدخل حماية السفارة الأميركية في العاصمة بورو برانس وحماية ٢٥٠٠ اميركي متواجدين في هاييتي شعارا قديما يحتاج الى تجديد.

ويبقى الانذار الذي وجهه الرئيس كلينتون الى جنرالات هاييتي وتاكيدات واشنطن بغزو الجزيرة لاعادة الرئيس اريستيد الى الحكم هي الحلقة الأقوى والأهم في السياسة الأميركية حيث يتوقع معظم المراقبين ان عملية غزو الجزيرة ستتم وان العملية المتبقية هي عملية وقت لا أكثر، فيما اذا لم يصر الجنرالات الهاييتيين على مواقفهم.

القوات العسكرية الهاييتية .تاهب لأي تدخل.

كلمات

خصوصية وشمولية

* محمود الريماوي

كنت وما زلت من الذين يعتقدون ويؤمنون، ان الطابع الديني، الروحي للقدس العربية المحتلة، ينبغي ان يضاعف من الاهمية السياسية لهذه المدينة المقدسة، لا ان يجري التعامل مع بعدين للمدينة: احدهما ديني والآخر سياسي.

وواقع الأمر ان الاسرائيليين، بعد ان استولوا بالقوة على المدينة في حزيران ١٩٦٧، قد سبقونا الى ادراك الاهمية السياسية للقدس، باعتبارها مدينة عالمية، وتقع في قلب الضفة الغربية، واحدى الحواضر السياحية النادرة، علاوة على انها ارض فلسطينية عربية اسلامية مسيحية.. تضم اماكن عبادة يهودية.

لقد سارع الاسرائيليون، الى التعامل مع المدينة، وبسطوة الاحتلال العسكري، ككل واحد.

فقد زعموا في البدء انهم قاموا بتوحيد المدينة المجزأة، وهو امر يشبه ان يستولي المرء على نصف مبنى، ثم يعمد لوضع اليد على النصف الباقي، ويعتبر انه قدم بذلك خدمة للبشرية!.

المهم ان توحيد المدينة: اي قسمها الغربي الذي احتل في العام ١٩٤٨، مع قسمها الشرقي الذي جرى احتلاله في العام ١٩٦٧، وحسب المزاعم الاسرائيلية هو بمثابة خدمة للمدينة ومقاومة للتجزئة، وكما هو حال برلين، كما يطيب للوزير المحتال شيمون بيريز ان يردد دائما، وهي مقارنة مشوهة، فقد عادت برلين الالمانية، للألمان وليس لشعب آخر، كما هو حال القدس.

وقد جرى التوحيد القسري، ضمن حرب عدوانية، صدر اثرها قرار دولي هو ٢٤٢ يدعو المحتلين للانسحاب منها، خلافا لبرلين التي توحدت بناء على رغبة الالمان شرقي وغربي المدينة.

واذ يتجدد الاهتمام هذه الايام، وعلى غير مستوى، بالمدينة المقدسة، فان المرء لا يملك الا ان يبدي قناعته، بأن اي فصل او عزل للقدس عن بقية الاراضي المحتلة، هو توجه خاطىء، وينطوي على مخاطر خاصة «ان الاسرائيليين من جهتهم، ما انفكوا يزعمون ان للقدس قضية «مستقلة» عن بقية الضفة «عن بقية المناطق حسب التعبير الاسرائيلي الكريه».

ولئن كان من الصحيح تماما كل الصحة، ان للقدس طابعا خاصا، ووضعا روحيا ودينيا خاصا، الا ان هذه الخصوصية كان يجب وما زال يجب ان تندرج ضمن الوضع العام، الشامل للاراضي المحتلة، بمعنى ان الخصوصية لا تبرر الفصل او العزل، اذ ان الوقوع في اسر هذه التصنيفات والتصورات، قد ينتهي الى القول بأن بيت لحم كمهد للسيد المسيح خصوصية ما، وان لغزة خصوصية اخرى، وكذلك الخليل، بحيث ينتهي بنا الأمر الى تقسيم الأراضي المحتلة، الى خانات منعزلة وبنود مستقلة عن بعضها بعضا، بحجة الخصوصية والطابع الخاص، وهو أمر يسهل على الاسرائيليين الافادة منه، أكثر من اي طرف عربي، وذلك لكون الاسرائيليين هم من يحوزون الآن على الأرض، بالقوة.

والأسلم، والاقرب الى العدل والعقل، ان تندرج القدس مجددا ودائما في سياق قضية الأراضي المحتلة، التي تتعرض للاحتلال الاستيطاني والعسكري.

ليبيا تعرقل جهود الجزائر في مباحثات الطوارق

أشارت تقارير صحفية غربية ان رفض ريسا سيدي محمد الأمين العام لحركة الطوارق ـ الجبهة الشعبية لتحرير الازاوادة والمقيم في بوركينا فاسو، الدخول في مفاوضات مع الحكومة الجزائرية جاء على خلفية الضغوط التي مارستها الحكومة الليبية عليه.

ويرى مراقبون ان عدم اجراء المفاوضات بين الجبهة والجزائر حول مشكلة الطوارق قد تعكر صفو العلاقات الليبية الجزائرية خاصة ان ريسا سيدي محمد يعتبر من المقربين الى ليبيا.

خبراء غربيون يحللون اسباب سقوط عدن

اكدت تقارير غربية ان الحرب التي استمرت في اليمن لأكثر من شهرين كانت قد حسمت عسكريا لصالح الشمال منذ ايامها الاولى، حيث ان الالوية الجنوبية القوية التي كانت متمركزة في الشمال قد تم تدميرها.

ونفت تقارير الخبراء العسكريين الغربيين ان سقوط عدن لم يكن بسبب انقطاع المياه، بل لضعف القدرة العسكرية وعدم وجود الاسلحة اللازمة لخوض الحرب، في الوقت الذي كان قادة الجنوب يراهنون على قدرتهم على الصمود في عدن لعدة اسابيع في انتظار وضوح المواقف السياسية لدى بعض الدول العربية والغربية.

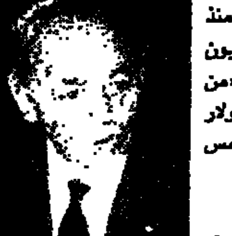
حول العالم

* قررت مصر التقدم بعطاء لشراء ٣٠ الف طن من زيت النخيل الماليزي، بعد ان كانت قد اشترت ١٠ الاف طن في ايار من هذا العام.

ويذكر ان الباكستان كانت قد تقدمت ايضا لشراء ١٢ الف طن من الزيت نفسه من المتوقع ان تستلمها في شهر آب القادم.

حسني مبارك

****



الحسن الثاني

* بعد ان باع المغرب سبعة فنادق منذ عام ١٩٩٣ للقطاع الخاص بقيمة ٢٣ مليون دولار، تتجه النية الآن لبيع فندقين آخرين «من فنادق الاربعة نجوم» بقيمة ٣ ملايين دولار حيث ستغلق عملية قبول العروض في الخامس من ايلول القادم.

****

* بعد ان قامت قوات الحرس الثوري الايراني «الباسدران» بمصادرة جزء من ملعب الغولف في طهران الذي كان المتنفس الوحيد للدبلوماسيين الاجانب هناك، رفع هؤلاء الدبلوماسيون شكوى الى رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني، الذي لم يستطع طرد الحرس الثوري من الملعب بسبب الدعم الذي يلقونه من خامنئي.



رفسنجاني

****

* كشف تقرير سري فرنسي اعدته قيادة القوة الفرنسية العاملة في اطار القبعات الزرقاء في الصومال، ان المخابرات العسكرية الأميركية، كانت عديمة الكفاءة وفي احسن الحالات سيئة النية حتى تجاه حلفائها.

****

* بعد ان اخفقت الحكومة الفرنسية في خطة دمج شركة رينو للسيارات مع شركة فولفو السويدية للسيارات، قررت الحكومة الفرنسية بيع ٢١ شركة حكومية الى القطاع الخاص من بينها شركة رينو للسيارات التي تعتبر رمز الملكية الحكومية منذ الحرب العالمية الثانية.

****

* بسبب ازدياد استخدام اجهزة التكييف الناجم عن ارتفاع درجات الحرارة، ازداد انتاج اليابان من الكهرباء خلال هذا الشهر ليصل الى أكثر من ١٥٥ مليون كيلوات، ويعتبر هذا الرقم القياسي الثالث هذا العام في لرتفاع انتاج الكهرباء.

ميتران

****

تقرير اخباري قلق لبناني لما يجري على المسار السوري الاسرائيلي

تحاول الولايات المتحدة الأميركية الضغط بشكل غير مباشر على الحكومة اللبنانية لتقوم بمبادرة ما لتحريك عملية التفاوض مع اسرائيل، حتى يتسنى لأميركا التحرك على المسار اللبناني الذي يعتبر على حد رأي صناع السياسة الأميركية «المسار النائم» في الوقت الذي تنظر فيه الحكومة اللبنانية الى التوجه الأميركي على أنه لا يزال يصب في الدعوة الى فك الارتباط مع الموقف التفاوضي السوري والتفرد في مفاوضات مع اسرائيل وهذا ما هو مرفوض لبنانيا بل انه لا طاقة للبنان عليه.

ويرى بعض المراقبين ان التقدم الذي احرز على المسار السوري ـ الاسرائيلي ما زال يصطدم برفض سوريا صيغة غزة ـ اريحا اولا حيث تعتبر دمشق ان هذه الصيغة التي وقعها عرفات لم تتح له المجال لمعرفة ماذا سيكون ثانيا وهذا ما ترفضه دمشق على مسارها التفاوضي.

وما زالت سوريا تطالب اسرائيل بأن تقدم برنامج انسحاب متكامل من الجولان لكي تقرر في حجم خطوتها نحو التطبيع والسلام الشامل قياسا على كل مرحلة من مراحل هذا البرنامج فيما يقول المحللون ان اسرائيل ما زالت مصرة على تقسيم العملية على مراحل تحدد هي حجم انسحابها في كل منها لكي ترى ما تقدم سوريا في المقابل على صعيد مفاوضات التطبيع والسلام الشامل.

في ظل هذه الظروف يبقى المسار اللبناني ـ الاسرائيلي «نائما» ينتظر ما ستنتج عنه المباحثات بين نظرية الصفقة الكاملة ونظرية المراحل والتي يحاول وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر ان يوفق بينهما في جولاته المكوكية المتعددة والتي لم يحاول الوزير الأميركي زيارة لبنان أو حتى التحدث عما يراه في الافق لدعم مسيرة التفاوض على هذا المسار الذي سيبقى معلقا بعدد من الشروط السورية، حيث تعتقد دمشق ان اي تقدم على المسار اللبناني يجب ان يحصل على الضوء الاخضر من دمشق في الوقت الذي لا تنكره الحكومة اللبنانية حيث صرح الرئيس اللبناني الياس الهراوي امام جمهرة المتفوقين من خريجي الجامعات مؤخرا، «اننا في لبنان لم تبلغ سن الرشد، سنطلب من الاخوة السوريين سحب جيوشهم من لبنان» ويرى بعض المحللين ان هذه العبارة لا تجافي الواقع الذي ينضح بالكثير الكثير من المعطيات التي تؤكد ان المساعدة السورية للبنان لا تزال غير مقتصرة حتى الآن على الشأن الأمني بل تتعداه الى شؤون اخرى لا يزال الطاقم السياسي القائم في لبنان قاصرا عن ان يأخذها بنفسه، خاصة فيما يتعلق بموضوع المفاوضات السلمية مع اسرائيل للحصول على اقصى ما تطالب به لبنان من عملية السلام الدائم والشامل في منطقة الشرق الأوسط التي تسير منذ سنوات على المسارات المشتركة والثنائية.





حافظ الأسد



الياس الهراوي

مؤتمر نفطي في اسبانيا ايلول القادم

دعت كل من الجزائر واسبانيا والمكسيك لعقد اجتماع عالمي للدول المنتجة والمستهلكة النفط يعقد في قرطاجنة في اسبانيا في الفترة من ١٨ الى ٢٠ ايلول القادم لبحث التوقعات بالنسبة لسوق النفط وصناعة الغاز الطبيعي والبيئة.

ومن المتوقع ان تتركز المباحثات والتي ستشارك فيها الأمانة العامة لأوبك ووكالة الطاقة الدولية لمناقشة مقترحات عدة لن تكون معدة سلفا.

وقد وجهت الدول المنظمة دعوات الى اكثر من ٣٠ دولة لحضور المحادثات التي ستستمر لمدة ثلاثة أيام.

ويذكر ان هذا الاجتماع هو الثالث من نوعه حيث تم الاجتماع السابق في حزيران عام ١٩٩٢ في النرويج.

اسرائيل عرضته على السعودية

مشروع «ادارة دولية» تشرف على الأماكن المقدسة

قالت مصادر فلسطينية مطلعة ان الحكومة الاسرائيلية تبحث في الوقت الراهن مسألة اقامة «ادارة دولية» تتولى مهمة الاشراف على الأماكن المقدسة في مدينة القدس والمناطق المحتلة الأخرى تضم ممثلين عن الأديان الثلاثة الاسلام والمسيحية واليهودية.

وكشفت المصادر النقاب عن ان الادارة الجديدة حسب المخطط الاسرائيلي ستتيح للمسلمين والمسيحيين فرصة ادارة شؤونهم الدينية والاشراف على مقدساتهم، دون ان يكون لهم دور سياسي في مستقبل القدس، وهو ما تعارضه اسرائيل بشدة حيث تعتبر المدينة عاصمة سياسية لها.

وذكرت المصادر ان اطرافا ـ [illegible]ـدة ـ تلعب دور الوسيط بين اسرائيل والمملكة العربية السعودية لبحث تفاصيل هذا الاقتراح.

وكانت مصادر اسرائيلية ذكرت ان اسرائيل تدرس حاليا اقتراحا بوضع الاماكن المقدسة للمسيحيين والمسلمين في مدينة القدس تحت ادارة عامة، وأوضحت المصادر ان الاقتراح الاسرائيلي يقضي بانشاء «ادارة متعددة الجنسيات» تضم ممثلين عن المغرب، السعودية، الفاتيكان، الأردن، والسلطة الفلسطينية تناط بها مهمة الاشراف على المقدسات.

ونقلت الصحف العبرية عن مصادر اسرائيلية قولها ان الخطوط العريضة لهذا الاقتراح تمت بلورتها «بصورة عامة» وذلك من خلال لقاءات عقدت مع اطراف عربية، واشارت المصادر الى أن السعودية والفاتيكان على اطلاع فيما يتعلق بتفاصيل الخطة المقترحة.

وتقضي الخطة بوضع الأماكن المقدسة ويضمنها المسجد الاقصى وكنيسة القيامة تحت اشراف «مديرية» يتم انشاؤها لهذا الغرض، وتمنح صلاحيات «ادارة ذاتية» بحيث تكون المديرية صاحبة السيطرة العملية على كل ما يحدث داخل المناطق التي تحدد كأماكن مقدسة.

وقالت مصادر في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الخطة لم تبلور في صورتها النهائية. غير ان شمعون بيرس وزير خارجية اسرائيل قد كشف مؤخرا النقاب عن تصور الحكومة لمستقبل القدس حين قال: «لابد من ايجاد حل لمسألة القدس، خاصة ‹أماكن المقدسة› للمسلمين والمسيحيين، مع استمرار بقائها عاصمة موحدة لدولة اسرائيل».

ويذكر ان اسرائيل قد وافقت في اعلان واشنطن على اعطاء دور خاص للأردن في الترتيبات النهائية المتعلقة بالقدس.

من جهتها رأت الدكتورة حنان عشراوي في تصريحات شمعون بيرس انها «محاولة لهضم حق الفلسطينيين في «القدس» الى جانب اختزالها بالنسبة للعرب في اماكن مقدسة فقط، وقالت «تصريحات بيرس مرفوضة وخطيرة، فالقدس هي ارض وشعب وتاريخ وتواصل سياسي وحقوق قانونية وتاريخية ولا يمكن ان تختزل في اماكن مقدسة فقط فيها شعب من حقه التطور والنمو والسيادة والاستقلال ولا يجوز ان تقسم».

وخلافا للتصريحات الرسمية والعلنية فان كثيرين من المراقبين السياسيين الأردنيين والفلسطينيين يرون ترابطا بين استئناف المفاوضات الأردنية وبين القرار الاسرائيلي ويشيرون الى ان هذا الطرح التفاف على الحق الفلسطيني في القدس العربية كونه يتعامل مع الموضوع كقضية مقدسات فقط وليس كمسألة ذات مضمون سياسي ووطني.

ومما لا شك فيه ان حكام اسرائيل والولايات المتحدة يوظفان آلية الضغط الاقتصادية على الأردن كطعم لجذبه وضمان مشاركته في المخطط الاستراتيجي المذكور.

ومن المؤشرات الدالة على ذلك التعقيدات التي فرضتها اسرائيل على سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني عبر الاتفاقية الاقتصادية خاصة تحجيم الاستيراد من البلدان العربية وبالأخص الأردن وفرض نظام الجمارك الاسرائيلي، حيث كان واضحا ان اسرائيل ستسعى لاستغلال الاتفاق الاقتصادي الفلسطيني الاسرائيلي لابتزاز الأردن الذي يرتبط بعلاقات تجارية ويصدر ما قيمته «٤٠٠» مليون دولار سنويا للضفة والقطاع.

اسرائيل للمنظمة

الافراج عن المعتقلين مقابل عفو عن العملاء

قالت مصادر فلسطينية مطلعة ان المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي بشأن الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين البالغ عددهم نحو ٨ الاف معتقل تواجه عثرة اضافية اثر تقديم الاسرائيليين المزيد من الشروط.

وأكدت المصادر المطلعة على سير المفاوضات حول المعتقلين ان المحادثات الفلسطينية ـ الاسرائيلية اصيبت بـ «نكسة» عقب امتناع الاسرائيليين عن اطلاق سراح اي معتقل فلسطيني الا بعد تعهد السلطة الفلسطينية باصدار عفو عام عن المتعاونين السابقين مع سلطات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة.

من جهته قال عيسى قراقع ان الشروط الاسرائيلية في موضوع المعتقلين ليست الا ابتزازا سياسيا اسرائيليا تمارسه اسرائيل على الطرف الفلسطيني مؤكدا رفض الجانب الفلسطيني لها بشكل قاطع. وقال ان على اسرائيل اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين دون تمييز او شروط.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اصدر قرارا بتشكيل لجنة من خمسة اعضاء تتولى متابعة قضية المعتقلين في السجون الاسرائيلية، بعد ان تعهد في اول خطاب له في غزة بأن يجعل قضية هؤلاء المعتقلين في سلم اولويات السلطة الفلسطينية في منطقة الحكم الذاتي.

ويرأس السيد هشام عبد الرازق احد القادة الشبان لحركة «فتح» اللجنة الفلسطينية الخاصة بموضوع المعتقلين. وقد اعلن ان الجانب الفلسطيني سيطالب المسؤولين الاسرائيليين باخلاء سبيل كافة المعتقلين بمن فيهم الذين يعارضون العملية السلمية واتفاق الحكم الذاتي.

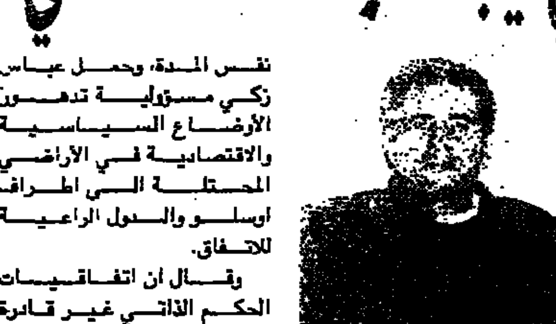
ويذكر ان التقديرات الفلسطينية لعدد المتعاونين مع اسرائيل يصل الى ١٨ الف عميل.

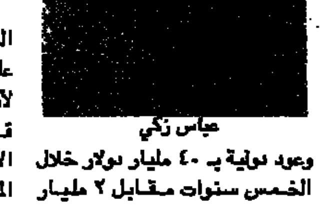
من جهة أخرى دعا معتقلون فلسطينيون في سجون اوروبية بسبب هجمات نفذوها ضد اهداف اسرائيلية في السابق منظمة التحرير الفلسطينية الى التدخل للافراج عنهم. وقال ١٨ فلسطينيا محتجزون في سجون ايطاليا وبريطانيا والمانيا في رسالة وجهوها لمنظمات حقوق الانسان وهيئات دولية مختلفة انهم ناضلوا دفاعا عن القضية الفلسطينية.

ودعا هؤلاء منظمة التحرير الى التدخل للافراج عنهم بعد ان ضحوا من اجل الحقوق الفلسطينية.

عرفات

عباس زكي يجدد رفضه للذاتي





عباس زكي

جدد عباس زكي عضو اللجنة المركزية في حركة فتح رفضه لصيغة الحكم الذاتي وقال ان هذه الصيغة لا توفر لشعبنا الأمن والاستقرار الى جانب تنكرها واسقاطها للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني التي اصبحت في منأى عن مضامين قرارات الشرعية الدولية.

وقال ان اسرائيل حققت مكاسب كبيرة جراء الاتفاق فالى جانب ما حققته على الأرض استطاعت الحصول ايضا على وعود دولية بـ ٤٠ مليار دولار خلال الخمس سنوات مقابل ٢ مليار دولار للطرف الفلسطيني خلال نفس المدة، وحمل عباس زكي مسؤولية تدهور الأوضاع السياسية والاقتصادية في الأراضي المحتلة الى اطراف اوسلو والدول الراعية للاتفاق.

وقال ان اتفاقيات الحكم الذاتي غير قادرة على الاستمرار والبقاء لأنها قامت على اساس قيام وتثبيت المصالح الاسرائيلية على حساب المصالح الوطنية للشعب الفلسطيني.

قانون فلسطيني لتشجيع الاستثمار السياحي

اقرت السلطة الفلسطينية تشريعا جديدا يتضمن تقديم حوافز هامة لدعم المستثمرين الراغبين باقامة مشاريع سياحية في الضفة الغربية

وذكرت مصادر مطلعة ان من شأن القانون الجديد تقديم عدة امتيازات للمستثمرين من بينها اعفاء جميع مواد البناء ولوازم تأثيث الفنادق السياحية من الضرائب والجمارك لمدة ٦ سنوات.

على صعيد اخر أكد مسؤول فلسطيني في عمان ان مجلس السلطة الفلسطينية لم يعتمد بعد اي ميزانية محددة للوزارات الفلسطينية مشيرا ان ذلك مرتبط بحصول السلطة على المساعدات المالية التي وعدت بها الدول المانحة وقال ان تأخر المساعدات خلق بلبلة لدى الوزارات الفلسطينية.

من جهته دعا الياس فريج وزير السياحة الفلسطيني المستثمرين الفلسطينيين الى الاستثمار في القطاع السياحي، وقال اننا مستعدون لاعطاء التراخيص اللازمة لمشاريعهم.

غوشة لـ «المستقبل»

شعبنا ما زال تحت الاحتلال

حذر وزير العمل الفلسطيني الدكتور سمير غوشة من الانعكاسات الخطيرة الناتجة عن عدم حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية للشعب الفلسطيني داخل الأراضي المحتلة، وقال ان المهمة الملحة لنا هي البدء بعملية التنمية واقامة المشاريع التي تستوعب اكبر عدد ممكن من اليد العاملة الفلسطينية، وقال ان هذه الخطوة ستساهم في الحد من تدهور الأوضاع المعيشية في الداخل. واضاف يقول «الا ان هذا لا يعني اننا قادرون وحدنا «السلطة» على حل هذه المشاكل داعيا الى تعاون كافة الاطراف المؤيدة لاستمرار العملية السلمية الى المساهمة في عملية التنمية الفلسطينية»، وشدد غوشة في تصريحاته للمستقبل قبيل التوجه الى مناطق الحكم الذاتي برفقة ٣ كوادر من اعضاء جبهة النضال الى التوجه للعمق العربي للمساهمة في عملية البناء الفلسطيني من خلال اقامة المشاريع الاقتصادية واستيعاب ايد عاملة فلسطينية.

واضاف غوشة اننا ما زلنا تحت الاحتلال وخروج قوات الاحتلال من بعض المناطق الفلسطينية لا يسقط وجود الاحتلال في مناطق الضفة الغربية ولا يلغي اننا في مرحلة تفاوض حول العديد من القضايا التي تم الالتزام ببحثها لاحقا وتابع يقول من يعتقد واهما ان السلام قد حل وان الامور انتهت فلن يجني الا خيبة الامل، مؤكدا على ضرورة التزام السلطة بالقيادة الجماعية وترسيخ الديمقراطية في المؤسسات والبنى الفلسطينية.

وأوضح الدكتور سمير غوشة أمين العام لجبهة النضال الشعبي ضرورة استجابة القوى والتنظيمات الفلسطينية لطبيعة المرحلة القادمة وقال ان صيغ العمل الفلسطيني وقواعد العمل التنظيمي التي سادت سابقا لم تعد مناسبة للمرحلة القادمة، والمح الى ان قيادة جبهة النضال سوف تدرس امكانية التحول الى حزب سياسي.

وكان غوشة قد اجتمع مع نظيره الأردني قبيل توجهه الى الحكم الذاتي في اطار التنسيق المشترك، بين الوزارتين وتنظيم تنقل الايدي العاملة بين الأردن ومناطق الحكم الذاتي.

ضباط فلسطينيون اضربوا عن الطعام لمنعهم من دخول غزة



الشرطة الفلسطينية

كشفت مصادر فلسطينية النقاب عن ان ٤٢ ضابطا فلسطينيا منعتهم السلطات الاسرائيلية من العبور الى منطقة الحكم الذاتي يعيشون في الوقت الراهن في معسكر خاص بالجزء المصري من مدينة رفح وسط ظروف قاسية

وأكدت المصادر ان الضباط الفلسطينيين قدموا الى حدود قطاع غزة بناء على أوامر من القيادة الفلسطينية غير ان الاسرائيليين عرقلوا دخولهم لاسباب عديدة بينها الزعم بان اسماءهم غير موجودة في قائمة المسموح لهم بالعودة او القول ان الاسماء التي يحملونها تختلف عن تلك المقدمة من جانب المسؤولين الفلسطينيين. بينما منع عدد من الضباط من الدخول بسبب ماضيهم النضالي في مقاومة الاحتلال

وذكرت المصادر الوثيقة الصلة بهؤلاء الضباط انهم خضعوا لتحقيقات مطولة وفردية من جانب ضباط في جهاز المخابرات الاسرائيلي ـ الموساد ـ شملت السؤال عن رتبهم، والدورات التي حصلوا عليها والدول التي اقاموا فيها مشيرين الى أن التحقيقات تستهدف تكوين شبكة معلوماتية متكاملة عن كوادر المؤسسات الفلسطينية.

وكشفت المصادر النقاب عن ان هؤلاء الضباط نفذوا اكثر من اعتصام الى جانب تنفيذ اضراب عن الطعام من اجل السماح لهم بدخول مناطق الحكم الذاتي

من جانب آخر اتهمت فصائل فلسطينية مؤيدة ومعارضة للاتفاق الرئيس ابو عمار لانتقائيته وفرديته في موافقته على قوائم واسماء محددة للدخول الى مناطق الحكم الذاتي ورفضه ادخال كوادر وأعضاء آخرين من فصائل المنظمة.

وقالت المصادر في احيان كثيرة توافق اسرائيل على دخول اشخاص من المنظمة الا ان الرئيس ابو عمار يعترض عليها لاسباب سياسية وتنظيمية

هذا من الارشيف

حفنة كلام

*** عبد العزيز السيد**

في ذكرى ثورة يوليو.. نستذكر الخالد عبد الناصر لنستلهم العبرة ونتشبث بالأمل..؟ فما أكثر الذين يرون في ثورة يوليو اليوم حدثا، انبتَّت صلته بالراهن، وما عاد ينتمي الا الى الغابر، وما من مكان له، ان وجد، سوى صحائف التاريخ.. بيد أن المؤمنين بالأمة وطاقاتها الخبيئة لا يرون ذلك، بل إنهم ليذهبون الى أنّ الخطوب كلما تعاورت الوطن أقطارا، والامة شعوبا، كلما اكدت أنّ فجرا، من عنيهب العتمات، لا بد ان يبزغ سناه، مشعشعا على جباه جيل أو أجيال آتية، لا تقبل مذلّة ولا تغضي على ضيم... والأمل هنا ليس وليد رومانسية الأحلام تتكىء بها على وسائد الأوهام، منجاة من علقم الأيام العجاف التي نعيش، فالذين عاشوا وعايشوا نكبة ١٩٤٨ يدركون حجم المأساة في ضياع فلسطين خلال شهور معدودات، فيما الشعوب تعيش بعد الحرب الكونية الثانية استقلالات بُناها أوهى من خيوط العنكبوت محاصرة بسطوة المستعمر... تطحنها أنياب الفقر والجهل معا.. لكن الشعوب نهضت من كبوة الذُّل، بأحداث، في طليعتها ثورة ٢٣ يوليو، المارد الذي عبّر عن ارادة الشعوب العربية، وكان قائدها نفسه، جمال عبد الناصر، قد اكتوى بسعير النكبة في عراق المنشية، هو وجنده ونفر من رفاقه..

أمضى عبد الناصر، ومصر بقيادته، ثمانية عشر عاما طوالا يخوض معركة البناء الذاتي من جهة، ومعاركة الاستعمار الغربي من جهة اخرى، خاض خلالها معارك عديدة، وحربين ضروسين في عامي ٥٦ و ٦٧، كانتا موجهتين أساسا لاجهاض المشروع النهضوي للأمة، بأركانه الكبرى المتمثلة في الاستقلال التام والحرية والعدالة الاجتماعية والوحدة... ورغم ان الاجل لم يمهله حتى يكتمل المشروع، فإنّ ما ارتفع من مداميكه كان كافيا لكي يفتح عيون أعداء الامة وأدواتهم لمقارعته منذ البداية، ذلك أنّ أمة عربية مستقلة حرة موحدة هي خطر على الخطر، وتصويب لمسار التاريخ وإعادة لوضع الأمة في مكانها الطبيعي بين الأمم. ولم يستطع عدوان الـ ٦٧ بكل ثقله الطامي على الأرض والصدور أن ينال من الأمة ركوعا ولا استسلاما، حتى قضى عبد الناصر، وقلم السادات بانقلابه، ثم وقع معاهدة كامب ديفيد التي بتوقيعها في ٧٨ بدأ الصهاينة يجنون ثمار عدوان الـ ٦٧، حينما استفردوا بالحوت الكبير، مصر، هدفهم الأول. كما كان يردد عبد الناصر، لكن الشعب المصري وعلى مدار ستة عشر عاما لم يستسلم لاملاءات كامب ديفيد الرسمية، فقد ظل محصنا بتراث ثورة يوليو التي أحيت العروبة في الضمير الوطني المصري.

ومنذ رحيل عبد الناصر وحتى اليوم مضى نحو ربع قرن من الزمان وأعداء الأمة، وأعداء ثورة يوليو يُعملون معاول الهدم ليجتثوا ما غرسته ثورة ٢٣ يوليو في الثمانية عشر عاما التي انصرفت ما بين قيامها ورحيل قائدها، وما زالت رحى النزال قائمة بين شعب مصر وأعدائه، واذا كان الهدم أيسر من البناء فإن في قدرة هذه الثورة على الصمود في الضمير الوطني دليل ناصع على أنها لم تكن غمامة صيف في حياة مصر وأمتها العربية.

واليوم وبعد أن تهدمت الجدران من حول الكيان الصهيوني رسميا، فلسطينيا وأردنيا، وتوشك سائر الجدران أن تتهاوى، لا يبقى الا الشعب العربي في كل مكان، مطالبا برفض هذا الذي يجري، عبر رفض التطبيع مع العدو الصهيوني في كل المجالات، ولنا في شعب مصر العظيم منذ كامب ديفيد أسوة حسنة.

إنّ الحزن ليعتصر القلوب ويمزّق نياطها.. لما آل اليه المصير العربي، وإن عبد الناصر إذ يطل من علياء الخلود على مصر والأمة ليسكنه الأسى.. لكنه ليس في ذلك وحده، فمثله عبد القادر الحسيني وأبو جهاد، وكايد المفلح، وعز الدين القسام وسعيد العاص، وفوزي القاوقجي، وتلك الكواكب التي جادت بنجيعها على أرض فلسطين.. عزاؤهم عزاؤنا ونحن في حالة العجز، أن هذه الأمة التي ما كانت عقيما لن تكون كذلك أبدا، وأن الهيمنة الامريكية الصهيونية إن كانت قدر هذا الجيل، فلن تكون قدر الأجيال جميعا، ذلك أنها لن تستطيع أن تستلّ من الصدور عقيدة الجهاد في أرض كُتب عليها الرباط حتى يرث الله الأرض ومن عليها...



الارهاب الصهيوني في ظل السلام ...!

ديناصور نادر في براري كندا..!

تم اكتشاف هيكل عظمي كامل نادر لاحد انواع الديناصورات التي كانت تعيش على كوكب الارض منذ ٦٥ مليون سنة في واد صغير في براري كندا.

وقال كارول كارسون وزير الحكم المحلي لاقليم ساسكاتشوان الكندي انه اكتشاف مثير للغاية اذ ان الشواهد الاولية تشير الى وجود هيكل عظمي كامل للديناصور المعروف باسم «تايرانوسوسوراس ركس»، مشيرا الى انه لا يوجد سوى عشرة هياكل فقط كاملة تقريبا لهذا المخلوق في العالم.

ونجح العلماء حتى الآن في استخراج عدة فقرات من العمود الفقري وجزء من الفك العلوي وساق وبعض الاسنان ويصل طول اثنين من هذه الاسنان الى ١٥ سنتيمترا.

واستنادا الى هذا الاكتشاف يعتقد ان هذا الهيكل لديناصور بالغ طوله نحو ١٥ مترا وارتفاعه ٦.٥ امتار ووزنه ٣٩.٥ اطنان.

وقال كارسون ان الهيكل يرجع عهده الى العصر الطباشيري اي قبل نحو ٦٥ مليون سنة.





تدمير الاسلحة الكيماوية اصعب من تصنيعها

يخزن الجيش الامريكي اسلحته الكيماوية في «٨» قواعد، ويخشى علماء البيئة من حدوث كوارث فيها بسبب تحلل المواد وامتزاجها الى درجة تسخن الصواريخ وتشتعل ثم تتفجر بما فيها من غازات الاعصاب المميتة، الامر الذي سيؤدي الى سقوط ضحايا من بين السكان واصابتهم بامراض مستعصية وتدمير المصادر الاقتصادية.

ففي هذه القواعد يوجد حوالي ٣٠ الف طن من الذخائر الكيماوية التي بدأت تتعرض للتلف وهذا الامر دفع وزارة الدفاع الامريكية الى اتخاذ قرار للتخلص منها باسرع وقت ممكن. لكن الحلول المقدمة من العسكريين اثارت عاصفة سياسية وبيئية وبالتالي ادت الى تأخر التنفيذ، فقد اقترح الخبراء احراقها في مفاعلات خاصة بتكلفة تزيد عن ٩ مليار دولار وبالرغم من ان هذه الوسيلة هي ارخص واسلم واسرع السبل الا ان الخبراء عارضوها لاحتمال حدوث تسرب في الغاز وكون الرواسب المتبقية اكثر خطورة على البيئة من المواد السامة الناتجة عن النفايات العادية، واقترحوا اضافة مواد كيميائية تبطل مفعول المواد الموجودة في الاسلحة او اضافة انزيمات تغير من تركيبها لتصبح غير سامة.

كانت سياسة الولايات المتحدة في التخلص من هذه الاسلحة تتلخص في عملية «تشيز» وهي الاحرف الاولى من جملة «احفر حفرا واغرقها فيها» وذلك في فترة الاربعينات وحتى الستينات، وبعد حظر هذه الوسيلة من قبل الكونغرس لجأوا الى فكرة معالجتها بالمواد الكيميائية الى ان استقر الرأي على الاحراق بسبب تكلفة وتعقيد الوسائل السابقة. وبدأ برنامج الاحراق عام ١٩٩٠ بعد اتفاق وقعت عليه روسيا وامريكا للتخلص من الاسلحة الكيميائية، في جزيرة جونستون اتول في المحيط الباسيفيكي التي تحتوي ٧٪ من اجمالي الاسلحة في امريكا وانشيء مفاعل آخر في مستودع توول في منطقة قليلة السكان. وقد قدم اقتراح آخر وهو شحن الاسلحة الى مناطق نائية لكن المشكلة فيها ان بعض الاسلحة غير مستقرة ويصعب نقلها بأمان بالاضافة الى المعارضة الشعبية والعاصفة السياسية والبيئية التي ستحدث اثناء عبور هذه الاسلحة في حالة الموافقة على نقلها.

في جو يشبه اجواء السينما الشعبية او اجواء رواية سوداء تعبر قناة «سان مارتين» منطقة الشرق الباريسي، من حوض لافيلات حتى نهر السين، عند ساحل الباستيل، ومرة كل ٨ سنوات تجفف هذه القناة لاجراء اشغال الصيانة والتحديث وهو ما يسميه الفنيون «بطالة» القناة.

وذات صباح عادي وجدت قناة سان مارتين نفسها مجبرة على التوقف عن العمل، اذ افرغت في ظرف يومين من مائها الذي قامت بضخه آلتان عملاقتان، تجمع المتسكعون على ضفافها يتابعون المشهد، ويحاولون اكتشاف اسرارها، فلربما تستخرج من تحت الوحل جثة دفنت تحت الماء بالملابس المدنية.

٥ ملايين امريكي مصابون.. نفسيا!

ذكر احد الاساتذة النفسيين بالولايات المتحدة الامريكية ان واحدا من بين خمسين امريكيا اي نحو خمسة ملايين مواطن في الولايات المتحدة قد يعانون في مرحلة معينة من مراحل العمر نوعا او آخر من اضطراب الالحاح اللاارادي للهواجس او الوساوس.

وقال الاستاذ المساعد في الطب النفسي ومدير قسم لاضطرابات القلق في كلية الطب بجامعة مورتغ بولاية اطلنطا فيليب بنيتي ان اهم اعراض هذه الحالة تتمثل في الحاح الخواطر المقلقة على نحو متكرر ومتسلط.

واضاف ان غسل اليدين بالماء والصابون المتكرر دون داع هو من بين اكثر الامثلة شيوعا على حالة الهوس اللاارادي، واوضح ان هذا التصرف الذي ينم عن حالة القلق والاضطراب التي تعتري صاحبها وتسيطر عليه خشية ان تنتقل اليه الميكروبات والجراثيم الضارة التي ربما تصيبه بالامراض يؤدي بصاحبه الى التخفيف من هذه الافكار بتكرار غسل اليدين.

وبين الدكتور بنيتي انه لا توجد اجابة لدى الاطباء حول ما يعتري اصحاب الالحاح اللاارادي بالوسوسة مشيرا الى انه من المعتقد ان للوسوسة اسبابها البيولوجية والنفسية.

اتفاقية (لومه) للتعاون الاوروبي ـ الافريقي

يجب ان لا يحجب الاهتمام المشروع بالاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة «الجات» نوعا آخر من التعاون المؤسس على التضامن والمصلحة المتبادلة.

هذا الاسلوب من التعاون الذي تضبطه اتفاقية «لومه» والناجم عن العلاقات الممتازة التي تقيمها المجموعة الاوروبية مع دول افريقيا، والبحر الكاريبي والمحيط الهادي».

وعلى الرغم من حرية الدخول التامة للسوق الاوروبية التي تتمتع بها هذه البلدان النامية بالنسبة لـ ٩٠٪ من صادراتها الزراعية، فان الواردات الاوروبية من هذه البلدان في تراجع يضاف الى ذلك المنافسة من المنتجات غير الافريقية، كما ان تنوع المبادلات لم يتطور بعد، ولا زالت نصف الواردات الاوروبية من هذه البلدان من البترول والبن والكاكاو.

اتفاقية «لومه» للتعاون الاوروبي ـ الافريقي

مزارعون صغار في مزرعة ماري انطوانيت

اصدقاء الحيوانات ومغرمون بالتاريخ اعادوا الى مزرعة قصر التريانون الصغير خصوصيتها الريفية.

وما يجدر ذكره ان هذه المزرعة اقامتها ماري انطوانيت في اواخر القرن الثامن عشر..

هذه المزرعة التي اعيد اليها الاعتبار كفضاء تربوي تستقبل منذ اكتوبر «تشرين الاول» عام ١٩٩٣ اطفالا من سكان المدينة يتحولون لبضع ساعات، الى قرويين صغار.

وفي هذه المزرعة يرى الاطفال الصغار جلوسا مع معلمتهم على مقاعد طويلة، حول طاولة خشبية بسيطة ويتعرفون الى بطة وارنب يمرحان بلا خوف تحت انظارهم.



مزرعة ماري انطوانيت .. بعد التجديد

حديث الخميس

من خمسين عاما ونيف

*** د. جمال الشاعر**

يصدر كتابي بهذا الاسم خلال الصيف القادم، ورأيت ان أخذ منه بين الحين والآخر:

من الذين التقيتا معهم في مكاتبهم او في بيتي: الباهي الادغم رئيس الوزراء التونسي الاسبق ووصفي التل، وسليمان النابلسي، وياسر عرفات، وضافي جمعاني وآخرين. وقد اخذت طابعا ايجابيا جدا عن الباهي الادغم الذي جاء مع الوفد العربي الى الاردن، من اجل تهدئة الاحوال اثناء احداث ايلول، فقد كرر كثيرا القول بأن حركات الاستقلال والتحرير ينبغي ان تنبثق من داخل الارض مهما كانت الصعوبات، وان اي جهد قطري او قومي من الخارج لا يتجاوز الدعم، وان الذي حدث هو عكس ذلك تماما حيث كان الانطلاق من الخارج، فسبب العديد من التعقيدات، كان منها تأخير اي عمل داخلي، واختراقات قطرية عربية او دولية، وتورط فصائل المقاومة الفلسطينية في السياسات العربية الحكومية او الحزبية، ولم يكن الباهي الادغم يقتنع بمقولة صعوبة قيام حركة من الداخل سياسية ومسلحة حسب مزاعم البعض بحجة اغلاق كافة منافذ حدود الارض الفلسطينية.

من المواقف التي اذكرها ايضا ان السيد عبد الله الهنداوي احد اعضاء المجموعة، وقف ليتحدث عن اخطاء ارتكبها العرب الثوريون وساهمت فيما وصل اليه الوضع الفلسطيني والعربي، وكان يستنتج من حديثه انه ينتقد جمال عبد الناصر والذين ساروا معه او خلفه. انفعل سليمان النابلسي جدا، ومما قاله: «يا دكتور جمال... هل تدعونا الى بيتك لسماع مثل هذا الكلام الذي اعتبره إهانة لاقدس زعامة وحركات عربية سرت معها»، ووقف للانسحاب هادرا.. فقلنا لعبد الله ان يلتزم الصمت لان الآخرين في ضيافتنا.

اما ياسر عرفات وضافي جمعاني وتايف حواتمة فقد اظهروا التأييد اللفظي لتحركنا، ولكن بعضنا لم يكن يقتنع بهذا التأييد، اذ لكل من هؤلاء وغيرهم من اللاعبين على الساحة الاردنية حسابات لا ترضيها قيام حركة وطنية ذات تأييد واسع. وعلى اية حال فقد انتهت اللجنة الموكل اليها كتابة المواثيق والنظام الداخلي، وكلفنا المرحوم قاسم الريماوي ان يبلغ وصفي التل بصفته رئيس الوزراء الجديد، ولكوننا اخذنا انطباعا منه انه يؤيد فكرتنا. فوجئت عندما زارني الدكتور الريماوي في بيتي ليخبرني وهو متلهف بأن وصفي هدد بسجننا اذا نحن اعلنا قيام الاتحاد.

كان من الطبيعي ان يفقد الكثيرون حماسهم، اذ لم يكن هناك من يدعو الى حركة سرية، ولما اصبح العدد صغيرا اي عشرة اشخاص، قررنا ان نستمر في جلساتنا الاسبوعية، وان نتداول فيها القضايا العامة الراهنة، ونتحرك بالطريقة التي تناسب كل قضية وظروفها، واطلقنا على هذه المجموعة «ندوة الاحد»، ومن اهم ما فعلت هذه المجموعة التي كان من بين اعضائها عبد السلام القمحاوي ومنعيد التل وطلال العمري وهاني السعودي، ان تقدمت بمذكرة الى الحكومة الاردنية، تطرقت الى تطور احداث ايلول ووجهنا بعض النقد.

دعانا وصفي التل الى مكتبه في رئاسة الوزراء لمناقشة هذه المذكرة، فكرر ما فعله مع قيادة حزب البعث العربي القطرية عام ١٩٦٢، من محاولة خلق جو ودي للحديث وامكانات التفاهم، والحقيقة انه في نظري كان صادقا في الحالتين، ولكن لم يكن دائما قادرا على تحقيق ما يراه منطقيا. وبعد ان وزعنا تلك المذكرة، خرجت جريدة الهيرالد تريبيون بخبر صغير في منتصف الصفحة الاولى تحت عنوان «اول هجوم يوجه الى وصفي التل» من مجموعة كان من بين اعضائها شقيقه الدكتور سعيد التل.

خلال شهر آب من عام ١٩٧١، اعلن قانون الاتحاد الوطني الاردني، وتسلمت دعوة لحضور الجلسة برئاسة الملك الحسين في القصر. واذ كنت في الفراش نتيجة «نبحة صدرية»، ارسلت برقية تأييد للفكرة واعتذار عن الحضور، ثم صدرت تعيينات اللجان التحضيرية لمؤتمر الاتحاد، فكنت من اعضاء لجنة البلقاء، وكان هذا مناسبا لي لان السيد محمد المعايطة الذي كان محافظ البلقاء، تبرع لي بيت المحافظ الرسمي لاقضي فترة النقاهة فيه، شريطة ان اضع بعض القطع من الاثاث واجهزة المطبخ.

عدسة المستقبل

... اعتصام الجامع الحسيني (١٩٩٤/٧/٢٥)

تصوير: بشير الحجه

اسبوعية عربية سياسية

تصدر عن حزب المستقبل

مكاتب الجريدة
عمان ـ الشميساني ـ شارع الجاحظ
هاتف: ٦٩٦٩١١ ـ ٦٩٠٨١٥
فاكس: ٦٩١٩١٢ ص.ب: ٩٦٢١٨٩ عمان

الاشتراك السنوي
(٢٠) دينارا للافراد و (٣٠) دينارا للمؤسسات يضاف اليها اجرة البريد

الاعلانات
تراجع بشأنها الادارة او مكاتب الاعلان المعتمدة